

رواية على طريق الله اجتمعنا كاملة



بقلم الكاتبة سلمى محمد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

فتاة تلتزم بضوابط الخطوبة عكس أختها

من التى على حق ياترى؟

في أحد شواطئ إسكندرية تجلس فتاه
جميلة ترتدي تنورة طويلة واسعة باللون
الأسود وفوقها قميص فضفاض باللون
الأبيض وعليه خمار باللون الوردي وحذاء
رياضي أسود كانت شاردة أمام البحر
وتتصدم الأفكار بعقلها كأصتدام الأمواج في
الصخور تفكر في حياتها مع خَطيبيها قطع
شرودها صوت هاتفها ليأتي صوت صديقتها
القلق :

_ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

* وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

_ مريم أنتي فين؟

مريم: على البحر بفكر شوية، في حاجة يا يارا
قلقانة كدا ايه.

_ لا يا حبيبتي مفيش حاجة بس كنت بطمن
عليكي عشان أول مره تتأخري.

مريم: أتأخرت!! هى الساعة كام؟

_ الساعة سابعة ونص.

مريم: بتهزري صح؟ يانهار أبيض انا سرحت
كل دا.

_ تقريباً المهم تعالى لأن المدير كان بيسأل
عليكي.

مريم: تمام هاجي اهو مع السلامة.

_ في أمان الله.

وأنتهت المحادثة بعد دقائق ظلت مريم
تنظر أمامها على الشركة التي تعمل بها ثم

تنهدت وقالت يارب أرشدني إليّ الصواب
وأتجهت إليها.

دلفت إلي الشركة وأثناء سيرها شاردة
أمسك مصطفى يدها صاحت به حتى
ألتفت من حولهم وسحبت يدها بعنف
وأبتعدت عنه وقالت معنفة إياه: انت ازاى
تمسك أيدي مش قلتك قبل كذا مينفعش

.

مصطفى بتبرير : وطي صوتك يا مريم انا
كنت بنادي عليكى وانتى مش سمعاني.

مريم بغضب : مش مبرر وبعدين انت

ملكش الحق؟

مصطفى مهدئاً :أنتِ خَطِيبَتِي أمسك أيدك
عادي .

مريم بغضب أشد : مش من حَقك انت لسه
أجنبي عني "اقتربت منه حتى صارت أمامه
ونزعت الخاتم من يدها اليمنى ووضعت
وسط كفه و ألتفتت بظهرها" ثم أردفت
ببرود حاد قائلة : مفيش حاجة تربطنا
دلوقتي تقدر تكلم بابا عشان تيجي تاخذ
باقي الشبّكة. وتركته وذهبت وهو مصعوق
من فَعَلَتِها هذه ، ثم وجه بصره على كفه
هل هدمت علاقتنا للتو!

أتجهت يارا إلي مريم عندما وجدت علامات
الغضب مرسومه على وجهها : ايه اللي
حصل معاك عشان تبقي متعصبة كدا؟
بدأت تستغفر ربها ليغفر ذنبها ثم أجابت
عليها : مصطفى مسك أيدي الله يسامحه.

حدثتها وبدأت علامات الغضب تتسلل على
وجهها : فاكّر نفسه مين عشان يعمل كدا ،
دا ميعرفش حاجة عن ضوابط الخط..

قاطعتها مريم وهى تقول مبقاش في خطوبة
"ورفعت يدها اليُمنى".

يارا بفرحة : أحسن حاجة عاملتيها دا
ميسْتَاهلش اصلاً.

مريم : الحمدلله على كل حال.

يارا : عاملة ايه يا حبيبتي نسيت أسألك لما
جيتي.

مريم : الحمدلله بخير.

يارا : فاكّة اللي حصل أمبارح.

مريم : ايه اللي حصل مش فاكّة.

يارا : لما مروان وقع على السندويش لما
كان يحاول مينامش ووشه بقى كله
كاتشب وبطاطس.

مريم : المنظر كان يموت من الضحك.

وبدأت الضحكات تعلو بعد الانتهاء.

نظرت مريم في عيون يارا وقالت : شكراً لأنك
في حياتي.

يارا ولامعت عيناها وهى على وشك البكاء :
أنتي اللي شكراً على وقفك جانبي في وفاة
أهلي وعوضتيني عنهم شكراً لأنك أختي
وبدأوا الأنتان في البكاء.

يارا ومازالت الدموع في مقلتيها : آسفه أني
خليتك تعيطي كنت بحاول أضحكك.

مريم وأخذت تمسح الدموع من على
وجنتي يارا : عارفه يا قلبي خلاص انا بقيت
كويسة بطلي عياط بقى كله خير صح.

يارا : صح وابتسمت.

مروان : تراني مرة تأثرت ، خلاصتوا الدراما
دي ولا لسه.

يارا : إي دا انت كنت موجود من امتى.

مروان : احم من لحظة ما كنتي بتضحكي
عليا.

يارا بأبتسامة سخيفة : انا لا خلاص انت اللي
كان شكلك يضحك.

مروان : لا والله.

يارا : اه والله.

مريم مقاطعة : المهم كنت عايز حاجه يا
مروان.

مروان : كنت جاي أبلغك أن المدير عايزك.

مريم : تمام انا رايحة.

وذهب مروان إلي مكتبه بجوارهم، هى غرفة
كبيرة ويوجد بها مكتب كل موظف وليس
مكان مغلق.

و يارا تذكرت الشئ الهام : نكمل الموضوع
بعدين روعي للمدير عايزك في موضوع هام.

تركتها وذهبت.....

مريم طرقت على باب المدير حتى سمح لها
بالدخول.

مريم : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إسلام : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مريم : حضرتك كنت عايزني في حاجه.

إسلام : اه الموضوع هو.....

في المكتب

يارا : الأستاذ إسلام كان عايز ايه؟

مريم : هبقى أكلمك بليل دلوقتي عندي
شغل كتير لازم ينتهي.

يارا : تمام يا حبيبتي ربنا يقويكي.

بعد مرور ساعات..

يارا : مريوم عايزة حاجه انا همشي عشان
متأخرش أكثر من كدا واللّه كان نفسي اقعد
معاكي بس انا بيتي بعيد وعمتي متقلقش

مريم : ولا يهملك يارورو روعي عشان
متأخريش أكثر من كدا وانا إن شاء الله
أخلص وأمشي.

يارا : يابنتي الوقت أتأخر خالص كملي بكره.
مريم بإصرار : خلاص قربت أخلص وبعدين
هروح بصي موضوع المدير هقولك عليه
بكره إن شاء الله.

يارا : إن شاء الله مع السلامة.

مريم : في أمان الله وحفظه.

بعد مرور ساعة كاملة وقد أتمت العاشرة.

_ السلام عليكم خلاص يا بنتي انتي أتأخرتي
على البيت.

مريم : وعليكم السلام حاضر يا عم عبده
خلاص انا خلصت.

عم عبده : ربنا يحميك ويحفظك يا بنتي.
مريم : الله يباركك على الدعوة الجميلة دي
مع السلامة.

عم عبده : مع السلامة يا بنتي.
وصلت مريم منزلها وكانت الساعة العاشرة
والنصف مساءً.
_الهانم نورت.

* ما لسه بدري يامريم.

يتتبع 1 ؟؟؟؟

أكتبوا رأيكوا ☺ □

وأتضغطوا على النجمة □

سلمى محمد ؟

وصلت مريم منزلها وكانت الساعة العاشرة
والنصف مساءً.

_الهانم نورت.

* ما لسه بدري يا مريم.

مريم :السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ،
حضرتك منور البيت يا بابا.

حسام : ما انا عارف.

*إيه اللي محمود قاله دا يعني إيه الخطوبة
أُتفست.

مريم : يعني مبقاش فيه خطوبة ياماما بعد
أذنك.

قاطعتها والدتها ممسكه بيدها : يعني أحنا
مصدقنا إنك اتخطبتى عشان نخلص من

هَمَّكَ تقومي فسحة الخطوبة وإيه بقى اللي
حصل وهى تضع يدها في خصرها.

مريم بابتسامة باردة : متشليش همّ انا بكرا
هروح أعيش عندك جدتي ، المشكلة تافهه
بالنسبالك بس هقول محمود مسك أيدي.

مروة : طب الحمدلله إنك بتحسي أننا مش
طيقينك وأتعلمي من أختك شوية بتخرج
مع خطيبها كل يوم وبيمسك أيديها عادي
مش كل حاجه حرام وهما مبسوطين
الحمدلله وخلص فاضل شهرين على فرحها
مش زيك.

حسام : قوليلها يا مروة دا حتى أبني أخويا
رفضك من قبل ما يشوفك دا أنتي معقدة
فعلاً أمشي من وشي .

مريم بكل جمود مشيت من قدامهم
ودخلت أوضتها أنهارت على الأرض دموعها
كانت شلالات نازلة وقلبها يبكي من كثر
النزيف اللى موجود فيه ، شعور أنك تكون
مكروه من أكثر ناس مفروض يكونوا هما
سبب سعادتك يكونوا هما سبب شقائك
وتعبك ، شعور أن قلبك خالي من حب الأم و
عطف الأب صعبة لحظة انا إزاي بقول كدا
أومال ترتيب ربي فين أستغفر الله العظيم
بدأت يارا تكفك دموعها وقالت :

وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا *

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ *

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ *

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ *

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ *

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ *

وفزعت لكي تتوضأ وتُلاقي ربها وتُفرغ ما
بصدرها وبدأت بالصلاة بعد الانتهاء فتحت
القرآن وبدأت في القراءة أسوقفتها آية
عظيمة جداً

*وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى *
سورة طه ثامن آيه

فتحت التفسير الميسر :وإن تجهر _أيها
الرسول _بالقول، فتعلنه أو تخفه،فإن الله لا
يخفى عليه شيء، يعلم السر وما هو أخفى
من السر مما تحدّث به نفسك.

يارا محدثة نفسها : انا عايزة اعرف أكثر عن
الآية دي هشوف كدا التدبر.

فتحت اليوتيوب وعملت بحث عنها لقيت
دورة عن تدبر سورة طه م. علاء حامد شغفها

كان بيزيد أكثر وأكثر عشان عايزة تعرف الآية
اكثر

{وَإِنَّ تَجْهَظَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى}

انظر ربك العظيم الذي ملك كل شيء
بيقول لك : رغم استوائي على العرش إلا أنني
أسمعك

الآيات مرتبطة لأن الله عز وجل يقول لك
:على العرش استوى

فممكن واحد كافر يخطر بباله :

إن أنا لو ناجيت ربنا و خففت صوتي مش
هيسمعني

زي ما الكفار قالوا لو تكلمنا بصوت
منخفض مش هيسمعنا..

يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى

خد بالك ربنا عز وجل قال وان تجهر بالقول

فإنه (لم يقل يعلم الجهر والسر وأخفى)

لا هو ربنا عز وجل لم يقل الجهر أصلاً!

وكأنه لما قال السر ده يغنيك عن الجهر..

مش محتاج أسأل هو يعلم الجهر ولا لأ؟!

الموضوع ده منتهي

ده يقول أنت لما بتجهر ده أنا أصلاً أصلاً أعلم

السر وأخفى

أما مسألة الجهر دي مش محتاجة سؤال!

السَّرَّ

• القول الأول :

السَّرَّ

هو ما أخبرت به أحد ...

أخبرت به أحد و أسرته بينك و بينه وقلت

له : لا تقل لأحد

وَأَخْفَى

هو ما أضمرته في نفسك ولم تخبر به أحداً

أصلاً و لا تقوله أصلاً

• القول الثاني :

السِّرَّ

هو ما تعلمه عن نفسك

وَأَخْفَى

ما لا تعلمه عن نفسك

يا ربي !!!! ربنا عالم مكنونات النفس حتى ما

لا تعلمه أنت عن نفسك!!

أخفى من السر = أصلاً أنت نفسك لا تعلمه.

والذي ال تعلمه حاجة من الأثنين :

• إما مش عارف إنه هيحصلك

• أو مش عارف إن هو جواك بمعنى..

أنت مثلاً أنت صحيت الصبح وقلت أنا
هروح اركب المواصلات واروح الكلية واحضر
المحاضرة...

ده اسمه السر لأن ده اللي أنت محضره

نزلت حصل مشكلة أخرتك وفي الكلية
قابلت واحد فقال لك : تعالى نروح مشوار
فروحت معاه

ده لم تكن تعرفه تعرفه لم تكن تعرف إن
هذا سيحدث... فهذا اسمه أخفى من السر

يعني السر اللي أنت كنت محضره أما أخفى
من السر ما كان سيحصل لك وأنت لا تدري
به ولا تشعر.

السر جوايا سر في نفسي أنا عارفه عن
نفسي

عارف إن أنا مثلاً عامل مشكلة
عارف إن أنا عامل غلط بس ما قلتش لحد
هناك بداخلي مرض تاني أنا أصلاً نفسي
مش عارفه

جوايا حسد جوايا شيء من الكبر
ربنا يعلم إن هو موجود فده أخفى كمان من
السر سبحان الله !!

طيب أنا بقى أطلع بيايه بقى من القصة
دي؟؟

أطلع بمنزلة الحياء من الله سبحانه وتعالى

أستحي من الله سبحانه وتعالى

أطلع بمنزلة مراقبة الخواطر

أستحي أن افكر فيما لا يرضي الله سبحانه

وتعالى! الآن يعلم السر وأخفى سبحانه

وتعالى

المسألة مش بس إنك بتهدد نفسك بالآية

دي لا ده كمان بتطمئن نفسك

كما أنه يعلم خاطرك السيئة فإنه أيضاً يعلم

ما تريد من غير أن تتكلم

فأحياناً يكفيك في الدعاء أن تقول يا رب

وتسكت!!!

بعض الناس يقول لك : لا أعرف أن ادعي لا

أعلم أقول ايه لربنا عز وجل ؟

أحياناً أنت لا تحتاج أن تقول له ماذا تريد

قل له يا رب أنت تعلم حاجتي فأعطني

مسألتني !

فقط هذا يكفيك ... أنت لا تحتاج إلى

تفاصيل كثيرة

يكفيك أن تقول ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار!..

ثم تضمّر كل المسائل في نفسك

انت ساعات مش محتاج التفاصيل عادي ...

يكفيك أن تدعو ولو بدون أي تفاصيل

التفاصيل كثير بل أحياناً أنت تفوض الأمر

إلى الله

يعني أنت أصلاً كمان أنت مش عارف أنت

عايز إيه ؟!

يعني أنا داخل على موضوع أنا مش عارف
الخير فين أصلاً

ف أنا مش عارف اقول لربنا إيه ؟!

قل له يا رب ... بس!!!

أكيد كل واحد فينا بيضمّر في نفسه أنه يريد
الخير

أنه يريد أفضل شيء

أنه يريد العافية

أنه يريد الإختيار الجيد...

يقول يا رب دبر لي فإني لا أحسن التدبير من
غير تفاصيل

{فإنه يعلم السر وأخفى} وهو يعرف الخير
فين

علشان كده شرع لنا صلاة الاستخارة الجميلة
ودعاء الاستخارة

عارف لما الواحد فينا يبقى تعبنا ومهموم
كده إيه اللي بيرичه؟

إنه يروح يحكي لحد أحياناً خصوصاً البنات
بيحبوا الموضوع ده جداً!!!!

تروح تحكي لواحدة

تقول لها : طيب ماذا أفعل لك ؟!

تقول لها : أنا مش عايزاكي تفعللي لي شيئاً
أنا لما حكيت لك استرحت...

أنا لما حكيت وحد سمعني وعرفت إن
الناس عرفت اللي حصل فضفضت
استريحت

طب إذا كنت أنت تعلم بدون أن تحكي أن
الله يعلم ما يجول في نفسك من ألم وضيق
وحزن!

اسمع بقى دي خد دي بقى هدية :

{وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ}

الله !! تخيل النبي وهو بيسمع الآية دي
حصل له إيه ؟!! أنا مش متخيل هو استقبلها
إزاي ؟!!

وهو بيسمع الكلمة دي بقى

{وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا} هو
استقبلها إزاي ؟!!

دي تخليك تحس بقول يعقوب :

{قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}

قد إيه ده بيخليك في عز ألمك ينزل عليك
برد السكينة

{أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ}

قد إيه الموضوع ده في عز الألم بيحسك
إنك مش لوحذك الله..

{ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى }

يكفيني أن الله سبحانه وتعالى يعلم ما ف
الآن سبحانه وتعالى..

ويكفيني أنه لا يحتاج حتى أن اسأل

يكفيني أن اقول يا رب فرج همي يا رب
اذهب غمي يا رب اجعل القرآن العظيم
ربيع قلبي ثم افوض له

الأمر واقول حسبني الله ونعم الوكيل..

لو عندك مشكلة كبيرة و حكيثها لشخص
ذو سلطان كبير هتحس إن هي خلصت
صح؟

هتقول خالص ده فلان عرف !!! فلان عرف !!!
... خلصت يعني...

يا ليتنا نصرف هذا الإحساس إلى الله
سبحانه وتعالى هو أولى به يكفيني أن الله
يعلم!

مريم :يااااه يعني ربنا عالم أنا جوايا أيه وانا
اصلا مش عارفه سبحان الله ثم نظرت إلي
أعلى وقالت يكفيني أنك تعلم يالله. ثم
غرقت في أحلامها الوردية.

صباح يوم جديد

أستيقظت مريم على صلاة الفجر بابتسامة
محت بها آلام أمس توضأت وصلت الفجر

وجلست تقرأ وردها بعد الانتهاء جمعت
البعض من ملابسها في حقيبة سفر ثم
خرجت بها.

حسام : على فين كدا.

مريم : هروح عند تاتا أقعد معاها فترة.

مروة : يارب اللى أكون سمعته صح.

مريم : صح يا... ماما.

بسمة : طب الحمد لله هنرتاح منك.

مروة : يارب بس حماقي تستحملك.

حسام : خلاص يا مروة أقفلي الموضوع.

مروة : الله هو انا قولت حاجه.

بسمة : يلا يا مامي نمشي.

مروة : يلا يا حبيبتي.

مريم : أستاذن من حضرتك يا بابا أتاخرت.
حسام بتأنيب ضمير : مع السلامة يا.... بنتي.

في المكتب

مريم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
عامله ايه يا يويا.

يارا : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،
الحمد لله بخير يا مريومتي ،صحيح روحتي
امتى إمبارح.

مريم : على 10:30 كدا.

يارا : كل دا ومش هتتأخري أكيد طنط
زعقت لما وصلتي.

مريم : دا الطبيعي.

يارا : قوليلي بقى أستاذ إسلام كان عايزك
في أيه.

مدت مريم يدها بجانب المكتب وأزاحت
الحقيبة لتراها يارا.

مريم : ممم شايفة الشنطة دي.

يارا بقلق : ايوا مالها.

مريم : بتاعتي هروح عند جدتي فترة.

يارا بتشتت : ودا إيه علاقته بأستاذ إسلام.

مريم : الصراحة عرض عليا أروح فرع القاهرة
وانا وافقت على طول هنسى محمود شوية
وأغير جوا عشان أتحمل من ماما الصدمات
اللى بتسحني بيها.

يارا : على قد ما انا زعلانة أنك هتمشي على
قد ما انا فرحانة إنك هتبعدي عن مامتك
وأختك ربنا يوفقك يا حبيبتي.

مريم : وانتى والله هتوحشيني هكلمك كل

يوم.

يارا : هتעقدي كتير؟

مريم : معرفش بس هعقد لحد ما يلاقوا حد

مكاني.

يارا :هتمشي دلوقتي.

مريم :اه عشان أوصل بدري مع السلامة يا

قلبي.

يارا : في أمان الله.

بعد أربع ساعات في القطار ذهبت مريم إلي

بيت جدتها.

صعدت السلم وطرقت على الباب وإذا برجل

طويل البنيان.

ببتبع 2؟؟؟؟

رأىكوا ؟

أتضغطوا على النجمة □

سلمى محمد ؟

مريم بهمس : هو مش دا بيت تاتا مين دا؟

_حضرتك مين؟

مريم : لو سمحت مش دا بيت الأستاذ

محمد حسن.

_ اه.

* مين يا معاذ اللى على الباب.

معاذ :معرفش يا تاتا.

مريم بصوت عالي : تاتا ، بعد أذنك شوية كدا

وهى تشير له لكي يبتعد عن الطريق.

وأقتربت مريم من جدتها سريعاً وأحتضنتها
بشدة.

مريم بدموع : وحشتيني يا تاتا.

فاطمة بحنان وهى تمسح على ظهرها بخفة
: وانتى كمان يا حبيبتي، عامله ايه كل دي
غيبة.

مريم بدموع : انا أسفه مقصرة معاكى
ومش بسأل.

فاطمة : انا بس كنت قلقانه عليكى، صحيح
محضرتيش فرح.....

مريم : انا كلمتها على الفون وبركتلها لأن
مينفعش أروح الفرع.

فاطمة : ليه كان فيكى حاجه.

مريم : لا يا تاتا كنت بخير بس الفرح أكيد
كان في أغاني وانا مكنتش حاجه أحضره
بسبب الأغاني وكلمتها عشان متزعلش مني.

فاطمة : ربنا يبارك فيك يا حبيبتي ،
مقولتيش ليه أنك جاية.

مريم بزعل مصطنع : مممم قصدك أقوم
أمشي.

فاطمة : مش قصدي كنتي قولتي عشان
أبعت معاذ يجيبك بالعربية.

مريم بعفوية: طب الحمد لله إني مقولتش.

معاذ : ودا ليه بقى.

مريم : حضرتك فهمت غلط لو حضرتك
كنت جيت مكنتش هركب معاك.

معاذ بعصبية : والله ليه إن شاء الله مش
قد المقام.

فاطمة : أهدي يابني أكيد مش دا قصدها
متبقاش متسرع.

مريم : اللى أقصده بكلامي إني مينفعش
أركب مع حضرتك لأنك أجنبي عني.
فاطمة : متزعليش يا حبيبتي هو فهم غلط.

مريم : ولا يهمك يا تاتا.

فاطمة : معاذ.

معاذ :نعم يا تاتا حضرتك عايزة حاجه.

فاطمة : لو سمحت هات كوباية ماية لمريم.

معاذ :حاضر ثواني وأجي.

فاطمة : مروة عامله ايه معاكي.

مريم : الحمد لله.

فاطمة : انا مش بسألك هى عامله ايه انا
بسألك عن تعاملها معاكي.

معاذ وهو يمد كوب الماء : أتفضلي.

مريم : شكراً لحضرتك.

فاطمة : معاذ انت واخذ أجازة عشان تخلص
شغلك مش تعقد.

معاذ : اه صح طب انا ماشي لو حضرتك
عايزة حاجه رني عليا.

فاطمة بحب : حاضريا حبيبي مع السلامة.

معاذ : بعد أذن حضرتك....

أنتظرت فاطمة حتى ذهب معاذ وقالت
بقلق : ايه اللى حصل معاكي.

مريم في محاولة يائسة لإخفاء دموعها : لا
محصلش حاجة انا بخير.

كوبت فاطمة وجه مريم وبدأت في مسح
دموعها : لو أظهرتي للناس كلها أنك بخير
وجيتي عندي هعرف فيكي إيه دا انا اللي
مربياكي.. ايه بقى اللي حصل.

نظرت مريم إلي جدتها ومقلتيها مليئة
بالدموع وبدأت تتكلم : انا تعبت من كل
حاجة ماما بتعملني كأني مش بنتها و بابا
دايماً بيتعصب مني على أتفه الأسباب
وبسمة محسساني أنها الكبيرة ومفيش
أحترام ليا في البيت بيعملوني كأني عدوتهم
من ساعة ما لبست الخمار ويحطوا كل
غلط عليا ولو أتعصبت يقولوا هو دا اللي
بناخده من الخمار انا مش فاهمة فيها إيه
لما أنفذ اللي ربنا أمرني بيه .

أخذت فاطمة مريم في حضنها وبدأت تملس
على الخمار وعلى ظهرها : أهدي يا حبيبتي
خلاص كل دا مخبياه ومش عايزة تحكي لي لو
معندكيش شغل مهم هناك خليك هنا
تعقدي عندي ولي تصرف مع حسام وقولي
لخطيبك أنك عندي.

مريم : انا المدير بتاعي نقلني في الفرع اللي
هنا عشان محتاجين حد هنا ضروري ، وعلى
خطيبي انا فسخت الخطوبة الحمد لله.
فاطمة : محمود عامل ايه.

مريم : في البداية وافقت عليه عشان بس
أمشي من البيت بس مرتاحتش معاه ومش
عارف أي حاجة عن ضوابط الخطوبة وهو
كان بيقولي خليك زي أختك كدا مش كل
حاجة حرام حرام هو أكيد مش هيتقي ربنا
فيا وانا عايزة زوج يتقي ربنا فيا كفاية اللي

حصل فيا ، ماما ما صدقت أن حد أتقدملي
عشان ترتاح من همّي زي ما بتقول وكمان
قالتلي أن أبن عمي رفض يتجوزني وعايزاني
أتعلم بردو من بسمه مش عارفه ليه
واخدين بسمه قدوة ، وتقولي بصي بسمه
وخطبها خارجين أنهاردة وأنتي قاعدلنا كدا
بصي مصطفى جاب هدية لبسمه وهكذا
كل حاجه بسمه بتعمله بيقى جميل
ساعات بحس أنهم مسلمين بالبطاقة بس
ميعرفوش غير أن في اليوم خمس فروض
ومش بيتصلوا كلهم وشهر رمضان صيام
بس وهو دا الإسلام عندهم مفيش بقى
صيام الإثنين والخميس ولا في حاجه أسمها
رواتب حقيقي ربنا يهديهم ويصلحهم.

فاطمة : ياه يابنتي كل دا جواكي وساكته ، دا
غلطي من البداية أني كنت بخلي حسام

يعمل اللي هو عايزه انا فعلاً دلعته كتير
كنت بتهاون معاه ، معاذ كان فاكرك زي
بسمه كله عادي في عادي مفيش حدود
عشان كذا رفض وقالى أكيد في مصيبة ورا
الموضوع.

مريم : هو قال كذا.

فاطمة : بصي يا مريم معاذ قريب جداً مني
وبيحكي لي كل صغيره وكبيره في حياته وانتي
عارفه أنه كان مسافر ودي أول مرة يشوفك
أكيد هيغير رأيه.

مريم : تاتا حضرتك اللي مرباني تتخلي أن
ممکن أعمل حاجه غلط هو يمكن أفكر كذا
عشان بابا عايز يجوزني بسرعة وخلص ، انا
خلص قررت انا ياهعقد مع حضرتك يا
هجيبي بيت وأقعد فيه لوحدي وأكون
ريحت الكل مني.

فاطمة : أخص عليكى انا اصلاً مش
هسمحلك إنك تمشي خالص ، قومي غيري
هدومك هتصل بمرات عمك أتأخرت جداً
عليها.

_السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فاطمة : ما بدري ياهانم ، كل دا تأخير .

سيرين : متأسفة جداً ياماما كنت برتب
البيت ونسيت حضرتك خالص.

مريم : حضرتك عامله ايه يا طنط سيرين
وعمي عامل ايه.

أخذتها سيرين في حُضنها :انا الحمدلله بخير ،
وعمك بخير هكلمه يجي بدري أنهاردة من
الشغل ، فينك بقى الفترة دي كلها.

مريم : كنت مشغولة خالص انا آسفه.

سيرين : ولا يهملك يا حبيبتي أدخلي أوضتك
غيري هدومك لحد ما أحضرك الغدا.

مريم : شكراً ثم قبلتها وذهبت.

دخلت غرفتها وإذا بالمفاجئة.....

يتتبع 3 ؟؟؟

رأى كوا ؟

أضغطوا على النجمة □

سلمى محمد ؟

دخلت غرفتها وإذا بالمفاجئة.....

قد تم طلاء غرفتها باللون السماوي وهو

اللون الأقرب إليها.

مريم بسعادة : تاتا الأوضة بقى شكلها أحلى

باللون دا.

فاطمة : كنت عارفة أن اللون دا هيعجبك.

سيرين : قصدك أنهى أوضة.

مريم : الأوضة اللي على اليمين اللون

الساوي جميل جداً عليها.

سيرين : اه معاذ غير اللون والديكور عشان

هـ.

قاطعتها فاطمة بنظرة محذرة وقالت : عشان

هو قالي أن الديكور محتاج يتجدد.

مريم : طيب انا هدخل الأوضة بعد أذنكوا.

ذهبت إلي غرفتها وهى سعيدة للغاية وبدأت

في تبديل ملابسها.

~~~~~

في الطابق الثاني من المنزل يوجد بيت الحج

أحمد

معاذ محدثاً نفسه : انا ليه مش عارف أركز  
يعني انا أخذت أجازة عشان محدش يفضل  
داخل طالع وأبقى مشوش وبردو مش عارف  
أركز دا انا قولت هيبقى تركيزي عالي  
وهخلص الشغل بسرعة.

قاطع تفكيره صوت هاتفه ألتقطه وإذا  
بصديقه.

مالك : عامل ايه يا باشا.

معاذ : انا الحـ

مالك :أكيد مضطرب الدنيا وقربت تخلص  
الشغل.

معاذ : والله يابني لسـ

مالك :سايبني هنا متبهذل ئهئهئهى\* تمثيل  
البكاء\* ، معاذ انت مش بتتكلم ليه.

معاذ : ممم حضرتك خلصت كلامك ولا  
هتقاطعني في كل جملة أقولها.

مالك : هو انا أتكلمت الله ، دا بسألك انت  
عامل ايه و....

معاذ : مالك الله يسترك انا مصدع لوحدي  
مش ناقص.

مالك : خلاص يا عم نتكلم جد مالك شكلك  
مهموم كدا.

معاذ : مش عارف أركز خالص.

مالك : ليه كدا.

معاذ : مش عارف مالي من ساعة ما  
شوفتها.

مالك : لا دا الموضوع كبير بقى بص تعالى  
في الشركة نتكلم.

معاذ : يعني اليوم اللي أخذ أجازة بردو هروح  
الشركة.

مالك : هعزمك على قهوة إيه رأيك .

معاذ : يا مالك بقى ، مم أغرتني الصراحة انا  
جاي مسافة السكة.

~~~~~

الطابق الأول

سيرين : أيه يا حبيبتي اللي إنتي لبساه دا.

مريم : عباية يا طنط.

سيرين : لا يا حبيبتي قصدي الخمار .

مريم : اه دا عشان لو حد جه.

سيرين : أطمني يا حبيبتي معاذ مش بينزل
في الوقت دا.

ولم تنتهي من كلامها بعد حتى رأت معاذ أمامها.

سيرين : ايه معاذ اللي نزلك مش قولت
محدث يضايقني ووراي شغل كثير.

معاذ : متأسف لسه مش متأقلم على
الوضع الجديد.

فاطمة : ولا يهمك يا حبيبي أنت رايح فين.

معاذ : رايح الشركة يا تاتا موضوع كدا ولو
أتأخرت أبقوا أتغدوا.

فاطمة : لا يا حبيبي هنستناك متتأخرش.

معاذ : حاضر يا تاتا ثم قبل يدها ، قبل أن
يغادر سمع صوت والداته.

سيرين : معاذ يا حبيبي مش ناسي حاجه
كدا.

معاذ بتمثيل : لا مش ناسي هكون ناسي
أيه يعني.

فاطمة بضحك : يابنتي خلاص خلي يمشي
عشان ميتأخرش.

سيرين بمزاح: ماما لو سمحتي سبيني أربي
الولد.

ثم أنفجروا جميعاً من الضحك على كلامها.

ضربته بخفة على ظهره ثم قالت : ها
أفكرت كدا.

ألتفت إليها مقبلاً جبينها : أفكرت يا حبيبتي
مع السلامة.

فاطمة : ربنا يحفظك يا بني ، شوفتي يا
مريم أهو كل يوم نفس الحكاية.

مريم بوجه بشوش : ربنا يحفظكم ويباركلك
فيه.

سيرين : وبارك فيك يا حبيبتى يلا أفطري.

وصل معاذ شركته ودخل * ستعتقدون
بتلقائية أن العمال سيقفون تحية له
وتعظيم صحيح ولكن لن يحدث هذا لأن هذا
لا يجوز وقد ثبت في صحيح مسلم: أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما صلى بهم قاعدًا
في مرضه صلوا قيامًا أمرهم بالعود، وقال:
" لا تعظموني كما يعظم الأعاجم بعضها
بعضًا " وقد نهاهم عن القيام في الصلاة وهو
قاعد، لئلا يتشبه بالأعاجم الذين يقومون
لعظمائهم وهم قعود. * رأى كل الموظفون
يقومون بأعمالهم أتجه مباشرةً إلي مكتب
مالك

معاذ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مالك : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ،
حبيبي أحكي لي بقى .

معاذ : من أول نظرة كدا خطفيتني تحس
أنها محاطة بهالة كدا غريبة.

مالك : ممم وإيه كمان.

معاذ : نظرتك دي معناها إيه؟

مالك : أصل أنت مش شايف نفسك وانت
بتتكلم.

معاذ : انا غلطان إني جيت.

مالك : استنى يا معاذ في حاجه غريبة
أكتشفتها في الملف دا.

معاذ : في إيه؟

مالك : أتفضل شوف.

معاذ : مش معقول!!

يتتبع 4؟؟؟

رأىكوا ؟

سلمى محمد ؟

بعتذر عن التأخير

عساكم بخير؟؟

معاذ : في إيه؟

مالك : أفضّل شوف.

معاذ : مش معقول!!

مالك : انا أتصدمت نفس الصدمة هتعمل

ايه؟

معاذ : هتعامل معاها في حدود الشغل كأني

معرفهاش .

مالك : ماشي.

معاذ : والملف تاني هتصدم فيه.

مالك : لا.

معاذ : طب الحمدلله.

مالك : صحيح محكتش لي على اللي حصل
وقام بإغلاق إحدى عينيه.

معاذ : هحكيلك اللي حصل انا..... وأخذ
ياقُص له ما حدث.

فاطمة : كُلِّي يا حبيبتي أنتي مأكلتيش حاجه.

مريم : الحمدلله شبعت يا تاتا.

فاطمة : لا دا انتي رفيعة جداً ، خلصي
الطبق دا وخلص.

مريم : دا كتير أوي مش هقدر.

فاطمة : لا يا حبيبتي يلا خدي دي من إيدي.

مريم : يا تاتا...

فاطمة : متكسفيش إيدي بقى.

مريم : حاضر يا حبيبتي.

فاطمة : خدي دي كمان.

مريم : كدا هاخذ على الدلع.

فاطمة : وماله هو أحنا عندنا كام مريم يعني.

مريم : ربنا يباركلي في عمرك.

فاطمة : وبارك فيك يا حبيبتي.

وهكذا ظلوا يضحكوا تارة وتأكل من يد جدتها

تارة حتى أنتهى الطبق!

مريم : مش قادرة أقوم أكلت كتير أوي.

فاطمة : يلا بقى عشان تغسلي المواعين
وتعملي بلُقمتك.

مريم بضحك : أنت تؤمر يا جميل.

فاطمة : بنت بتكسف ثم وضعت يدها على
وجهها.

مريم : اي دا انا أول مرة أشوف قمر
بيتكسف.

في هذه اللحظة أتت سيرين وأحتضنت
فاطمة .

سيرين : محدش يعاكس ماما غيري.

بادلتها فاطمة الحزن وقبلت جبينها ثم
نظرت إلي مريم وجدتها زمت شفيتها
بعبوس

فاطمة : تعالي انتي كمان في حضني.

أقتربت مريم منها وأحتضنتها.

وبعد ما أنهوا قامت مريم بحمل الأطباق
وأتجهت إلي المطبخ.

سيرين : بعد أذنك يا ماما.

فاطمة : أفضلي يا حبيبتى.

سيرين : أنتى هتعملي ايه يا حبيبتى.

مريم : هغسل المواعين يا طنط.

سيرين : لا يا حبيبتى روجي أنتى نامي
وارتاحي أنتى جاية من السفر وبلاش طنط
مممكن تقوليلي سوسو أو ماما لأن كان
نفسى في بنت والحمد لله ربنا رزقني ب
معاذ.

مريم : حاضر يا ماما.

سيرين : شطورة يا حبيبتى يلا روجي.

قبلتها مريم وذهبت إلى غرفتها توضأت
وأردت أسدال الصلاة لتشكر ربها على هذه
النعم وعلى حنان جدتها ووالدتها الجديدة.
{وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِنْ
كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ}

التفسير الميسر (وقال لهم موسى: واذكروا
حين أعلم ربكم إعلامًا مؤكَّدًا: لئن شكرتموه
على نعمه ليزيدنكم من فضله، ولئن
جحدتم نعمة الله ليعذبنكم عذابًا شديدًا).

بعد الانتهاء من الصلاة تذكرت أنها لم
تتحدث مع صديقتها يارا أتصلت عليها وبعد
قليل أتاها الرد.

يارا : السلام عليكم.

مريم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

يارا : حمد الله على سلامتك يا حبيبتي.

مريم : الله يسلمك ، عامله ايه.

يارا : الحمد لله بخير ، كنت عايزة أقولك على
الموضوع كدا.

مريم : أتفضلني يا حبيبتي.

يارا : أنهاردة مروان متغير جداً معايا.

مريم : إزاي يعني.

يارا : يعني مثلاً بعد ما مشيتي بفترة لقيته
جايب قهوة ليا سألته لمين قالي ليك
وموقف تاني كنت مروّحة سألني ماشية
بدري ليه تصرفاته بقيت غريبة.

مريم : متشغليش بالك بيه ولو عايز حاجه
ممکن يطلب رقم عمّتك.

يارا : صح جداً ، طب لو عمل كدا تاني أعمل
إيه.

مريم : الحدود تفضل موجودة وأتعاملي
عادي جداً.

يارا : حاضر.

مريم : هو أنتي مشيتي بدري ليه؟

يارا : مليش مزاج أقعد قومت روح.

مريم : اه أفكرت فيكِ حابه.

يارا : أنتي بقى أيه اللي حصل معاكِ.

مريم : كل خير الحمد لله تاتا كانت وحشاني
جداً الحمد لله شوفتها وأتكلمنا كتير مع
بعض.

يارا : ربنا يباركلك فيها يا حبيبتي.

مريم : يارب قوليلي بقى قرأتى أنهاردة قرآن.

يارا : اه الحمد لله كنت عايزة أعرف بقى قصة
الآية {وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ

سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ
مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَزَوْجِهِ ۖ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ ۖ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلْقٍ ۖ وَلَيْئَسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ۚ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ}

* التفسير الميسر *

واتبع اليهود ما تُحَدِّثُ الشَّيَاطِينُ به السحرة
على عهد ملك سليمان بن داود. وما كفر
سليمان وما تَعَلَّمَ السَّحْرَ، ولكنَّ الشَّيَاطِينِ
هم الذين كفروا بالله حين عَلَّمُوا النَّاسَ
السحر؛ إفسادًا لدينهم. وكذلك اتبع اليهود

السَّحَر الذي أُنْزِلَ على المَلَكَيْنِ هَارُوتَ
وَمَارُوتَ، بِأَرْضِ "بَابِلَ" فِي "العِرَاقِ"؛ امْتِحَانًا
وَإِبْتِلَاءً مِنَ اللَّهِ لِعِبَادِهِ، وَمَا يَعْلَمُ الْمَلَكَانِ مِنْ
أَحَدٍ حَتَّى يَنْصَحَاهُ وَيَحْذَرَاهُ مِنْ تَعَلُّمِ السَّحَرِ،
وَيَقُولَا لَهُ: لَا تَكْفُرْ بِتَعَلُّمِ السَّحَرِ وَطَاعَةِ
الشَّيَاطِينِ. فَيَتَعَلَّمُ النَّاسُ مِنَ الْمَلَكَيْنِ مَا
يُحَدِّثُونَ بِهِ الْكَرَاهِيَةَ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ حَتَّى
يَتَفَرَّقَا. وَلَا يَسْتَطِيعُ السَّحَرَةُ أَنْ يَضُرُّوهُ بِهِ
أَحَدًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ. وَمَا يَتَعَلَّمُ السَّحَرَةُ
إِلَّا شَرًّا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ، وَقَدْ نَقَلْتُهُ
الشَّيَاطِينِ إِلَى الْيَهُودِ، فَشَاعَ فِيهِمْ حَتَّى
فَضَّلُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ. وَلَقَدْ عَلَّمَ الْيَهُودَ أَنْ
مِنْ اخْتَارِ السَّحَرِ وَتَرَكَ الْحَقَّ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ نَصِيبٍ فِي الْخَيْرِ. وَلِبِئْسَ مَا بَاعُوا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ مِنَ السَّحَرِ وَالْكَفْرِ عَوَضًا عَنِ الْإِيمَانِ
وَمَتَابَعَةِ الرَّسُولِ، لَوْ كَانَ لَهُمْ عِلْمٌ يَثْمُرُ
الْعَمَلَ بِمَا وُعِظُوا بِهِ.

يارا : جزاك الله خيراً يا قلبي.

مريم : وإياك يا حبيبتي بصي دا التفسير
الميسر إن شاء الله بليل هحكليك قصتها

يارا : إن شاء الله ، أنتي نمتي ولا لا.

مريم : لا.

يارا : خلاص انا هقفل وانتي نامي تصبحي
على جنة.

مريم : وانتي من أهلها يا حبيبتي مع
السلامة.

أنتهت المحادثة وغرقت مريم في النوم.

مالك : كل دا حصل ومكنتش هتحكي لي.

معاذ : مهو في الآخر حكلك.

مالك : اه بس مكنتش متخيل كدا أنك تحب
بنت عمك.

معاذ : يابني بقولك معجب بيها تقولي
بتحبها.

مالك : أسمع كلامي انت بتحبها.

معاذ : خلاص ياعم انت صح انا ماشي بقى.

مالك : طب ما أجي معاك أشوفها وقام
بإغلاق إحدى عينيه.

معاذ : أحترم نفسك أنت بتتكلم على بنت
عمي.

مالك : آسف متزعلش مني.

معاذ : تمام متكررهاش تاني مع السلامة.

مالك مع السلامة.

— السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذان الحديثان على ذكر الله مطلقًا، وعلى السلام عند دخول المنزل.

الأول: رواه مسلم في صحيحه عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يُذَكِّرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ. فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ.

وأما الثاني: فما رواه الترمذي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: يَا بُنَيَّ، إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَهَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وحسنه الألباني في صحيح الترغيب
والترهيب. "والله أعلم"

سيرين : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ،
حمدلله على سلامتكم يا حج.

إبراهيم : الله يسلمك يا حبيبتي ، ماما عامله
ايه.

سيرين : الحمدلله بخير مسألتش على مريم
يعني.

إبراهيم : كنت بحبها بس أكيد بقيت شبه
حسام.

سيرين : أعذرني يا حج في اللي هقوله بس
مينفعش تكرهها لأنها شبه باباها او عشان
حسام غلط معاك يبقى تاخذ بمريم في ذنبه
لازم نفرق بين الاثنين في المعاملة وبعدين
لما تنزل هتغير فكرتك عنها تماماً .

إبراهيم : عندك حق يا حبيبتي هغير هدومي
وأنزل.

سيرين : ماشي يا حبيبتي هنزل أحضر
الغدا.

إبراهيم في نفسه : كلام سيرين صح انا كدا
هبقى ظلمتها يارب إصلح حالي وإهديني.
بعد الانتهاء أتجه إلي منزل والدته.....

يتتبع 5؟؟؟؟

رأىكوا ؟□□

أتضغطوا على النجمة□

سلمى محمد ؟

عساكم بخير؟؟

إبراهيم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
عاملة ايه يا ماما دلوقتي.

فاطمة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،
الحمد لله في زحام من النعم.

إبراهيم : ربنا يديم نعمته عليكي يا ست
الكل ، أومال فين مريم.

فاطمة : يارب يا حبيبي ، في أوضتها نايمة
أستنى لحد ما هي تصحى.

إبراهيم : حاضر يا ماما، ثم نظر إلي قدمها
وجدها منتفخة وضع كرسي أسفل قدمها
ورفعهم وقام بتدليكها.

إبراهيم : كدا يا ماما مش قولت لحضرتك
ترفعي رجلك عشان ميحصل الورم دا.
فاطمة : نسيت خالص.

سيرين نظرت إلي إبراهيم وقالت معذرة : انا
آسفة جداً نسيت أرفع رجليها.

إبراهيم : بعد إذنك يا أمي.

فاطمة : أأفضل يا بني.

عدل إبراهيم من جلسته وواقف مقابل
لسيرين : خلاص يا حبيبتي انا عارف أن
وراكي ألف حاجة ولو كنت أفكرتي كنتي
هتعملي كدا يلا روعي هاتي الكريم بتاع
الرجل وانا هكمل تدليك وقبلها من جبينها.

نظرت إليه سيرين والدموع في مقلتيها : انا
ربنا رزقني بأحسن زوج وأطيب أم بس انا
مستحقش.

إبراهيم : يا حبيبتي انتي تستحقي زوج
أفضل مني وبعدين انتي وصية الرسول
الحديث * و لو فضلت أعمل كدا بردو مش
هكون أديتك حقك ، كلامي صح يا ماما.

فاطمة : اه يا حبيبتي ، سيرين ما أقصرتش
في حاجه من ساعة ما جت هنا ، ربنا يرحم
أهلها لأنهم عرفوا يربوا بجد.

ذهبت سيرين إلى فاطمة وأحتضنتها : ربنا
يباركلي فيك يا ماما مش عارفه كنت هعمل
ايه لو مكنتوش في حياتي.

فاطمة أخذت تُطبطب على ظهرها : ربنا
يحفظكوا لبعض يا ولادي ويديم المحبه
والأحترام بينكوا.

مسحت سيرين دُموعها وقبلت يد فاطمة
وذهبت.

فاطمة : ربنا يبارك فيك يا بني ، انا لو مُت
هبقى مطمئنة على فاطمة معاك.

جلس إبراهيم بجانبها وأخذ كفها بين يديه
وقال : الفضل يرجع لحضرتك كنت بتعلم

من معاملتك مع بابا الله يرحمه رغم أن بابا
كان دائماً عصبي بس كنتي بتقدري
تمتصي الغضب والعصبية بتاعته بطريقتك
وأحترامك معاه وعرفت ان العلاقة اللي فيها
أحترام بتبقى أطول العلاقات إذا كانت
علاقتك مع بابا الله يرحمه أو علاقتك بخالتو
أو علاقتك بصحابك أتعلمت منك يعني ايه
أقدر أوفق بين علاقتي مع ربنا والبيت
والشغل ، حضرتك علمتيني أن لازم ربنا
يكون رقم واحد في حياتي وبعد كده أفكر في
أمر الدنيا ، حضرتك علمتيني أن الضرب
عمره ما كان بيحل المشاكل وأن التفاهم
والثقة لأزم تبقى موجودة عشان نقدر نحل
أي مشكلة مهما كانت وأنا بعتذر جداً لما
كنت بعليّ صوتي عليكي في موقف من
المواقف مكنتش فاهم حاجه كنت شاب
ماشى ورا رغباتي وصحابي وكنت ماسح

عقلي تماماً ، حقيقي لما كبرت عرفت يعني
ايه مسؤولية، عرفت يعني ايه تتعبي
وتعلمي وتوجهي وتربي عشان فعلاً تطلعي
راجل والله يا أمي المفروض أشيلك فوق
رأسي على ربيتك ليّا ومجهودك.

فاطمة : ربنا يباركلي فيك وفي مراتك وأبنك
انا الحمد لله أطمنت أن بعد ما هموت هلاقي
حد يدعيلي.

إبراهيم : ربنا يبارك في عمرك يا ماما
متقوليش كدا.

فاطمة : الموت هيجي هيجي بس أحنا اللي
بنحاول ننسى ، إبراهيم بعد الغدا عايزاك في
موضوع مهم.

إبراهيم : فعلاً ، حاضر يا ماما.

سيدرین : جبت الكريم وبدأت في وضعه على
قدمها.

في غرفة مريم أرتفع صوت هاتفها مرة
وصمت ثم مرة أخرى يبدو أن المتصل مُصر
على أتصاله ولكن لم تستيقظ مريم من
نومها وفي المرة الثالثة تقلبت على السرير
وأخذت الهاتف.

مريم بصوت ناعس: السلام عليكم.

~وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مريم : مين معايا.

~ انا شهد يا مريم قبلتك في المسجد
أفتكرتي.

مريم : اه يا حبيبتي عامله ايه معلىش
مكنتش مركزة.

شهد : الحمدلله في نعمه، وانتى عامله ايه.

مريم : أدام الله حمدك ، الحمدلله بخير.

شهد : يديم حمدك ، كنت عايزة أسألك على
حاجه.

مريم : أتفضلى يا حبيبتي.

شهد : يعنى هو الصراحه كدا في شاب معايا
في الدرس بنحب بعض وهو قالى أنه
هيتقدملى بعد ما نخلص.

مريم : مم وبعدين.

شهد : بقالى شهرين بنتكلم مع بعض بس
انا بحس بخنقة وضيق مش عارفه من أيه.

مريم : بصي يا حبيبتي أنتي لو فضلتني
تتكلمي معاه هتستنزي كل مشاعرك
وممكن في الآخر ميكنش نصيبك.

شهد : طب لو هو مش نصيبي ربنا هيحطه
في طريقي ليه؟

مريم : بصي يا حبيبتي ربنا أمرنا نغض
بصرنا {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ
أَبْصَارِهِنَّ} طب ربنا أمرنا ليه لأنه سبحانه
وتعالى عالم أن من نظرة ممكن تعجبي
برجال وأن التعامل يكون مع محارمك بس.

شهد : يعني إيه محارم.

مريم : المحارم هم الذين حرم الله الزواج
منهم مثل الام والاب والاخ والاخت والعمت
والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وغيرهم
الدليل لما تكلمي الآية {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ

يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۚ وَلْيَضْرِبْنَ
بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۚ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ
أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي
إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِزْبَةِ
مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ
عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۚ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ
مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ
جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ 31

(31) التفسير الميسر

وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن عما
لا يحلُّ لهن من العورات، ويحفظن فروجهن
عما حَرَّمَ الله، ولا يُظهن زينتهن للرجال، بل
يجتهدن في إخفائها إلا الثياب الظاهرة التي

جرت العادة بلُبْسها، إذا لم يكن في ذلك ما
يدعو إلى الفتنة بها، وليلقين بأغطية
رؤوسهن على فتحات صدورهن مغطيات
وجوههن؛ ليكمل سترهن، ولا يُظْهَرْنَ الزينة
الخفية إلا لأزواجهن؛ إذ يرون منهن ما لا يرى
غيرهم. وبعضها، كالوجه، والعنق، واليدين،
والساعدين يباح رؤيته لآبائهن أو آباء
أزواجهن أو أبنائهن أو أبناء أزواجهن أو
إخوانهن أو أبناء إخوانهن أو أبناء أخواتهن أو
نسائهن المسلمات دون الكافرات، أو ما
ملكن مِنَ العبيد، أو التابعين من الرجال
الذين لا غرض ولا حاجة لهم في النساء، مثل
الْبُله الذين يتبعون غيرهم للطعام والشراب
فحسب، أو الأطفال الصغار الذين ليس لهم
علم بأمور عورات النساء، ولم توجد فيهم
الشهوة بعد، ولا يضرب النساء عند سِيَرهن
بأرجلهن لِيُسْمِعْنَ صوت ما خفي من

زينتهن كالخلخال ونحوه، وارجعوا- أيها
المؤمنون- إلى طاعة الله فيما أمركم به من
هذه الصفات الجميلة والأخلاق الحميدة،
واتركوا ما كان عليه أهل الجاهلية من
الأخلاق والصفات الرذيلة؛ رجاء أن تفوزوا
بخيري الدنيا والآخرة.

مريم : فهمتي النقطة دي.

شهد : اه الحمد لله كانت أول مرة أعرف
المعلومات دي جزاكي الله خير.

مريم : وإياك يا حبيبتي ، نكمل بقى هو لو
فعلاً يبحبك هيحافظ عليكى حتى من
نفسه والمفروض ميعرفش حاجه عنك غير
اللي الكل يعرفه وتقطعي كل حاجه تقدر
توصلك بيه.

شهد : دا معايا في معظم الدروس.

مريم : هيبقى اختبار صعب بس أنتي قده
إن شاء الله ولو هو فعلاً مش بيكذب كان
كلم والدك من دلوقتي.

شهد : طب هو ممكن أدعي ربنا أن يكون
من نصيبي.

مريم : أولاً هيفضل في بالك ودا بقى مدخل
الشیطان يقولك أدعي ربنا وتفضلي تفكري
وممكن كمان تكلمي دا مينفعش تمام ثانياً
أنتي مش هارفة نيته إيه أو هو يصلح لك أو
لأ يمكن بيمثل عليكى وهو عكس دا تماماً
حاولي تنسيه وأفتحي صفحة جديدة مع
نفسك وأستعيني بالله وانا إن شاء الله
معاك لو أحتاجتي حابه.

شهد : حقيقي مش عارفه أقولك إيه يا
حبيبتي جزاكي الله خير وربنا يزيدك علم.

مريم : وإياكي يا حبيبتي ، اللهم آمين.

شهد : مع السلامة.

مريم : في أمان الله.

وأنتهت المكالمة وأستقامت مريم من
السريـر وأتجهت إلى الحمام * أعذكـم الله *
توضأت وأرتدت أسـدال الصلاة وأدت فرض
المغرب بعد الأنتهاء أتجهت إلى الخارج
مرتدية الخمار.

مريم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجميع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

إبراهيم : تعالي يا حبيبتي.

مريم بكسوف : حضرتك عامل ايه يا عمي.

أقترب منها إبراهيم وقبل جبينها : اللهم

بارك هو القمر دا من عندنا ثم أحتضنها.

شعرت مريم بأمان لم تشعر بيه من قبل
وقالت محدثة نفسها : أهكذا حضن الأب
أيضاً!!

إبراهيم : عاملة ايه يا حبيبتي.

مريم بصوت باكي منخفض : الحمد لله
بخير.

إبراهيم : مالك يا حبيبتي.

فاطمة : هنتكلم في الموضوع دا بعدين يا
حبيبي ، أتصل على معاذ وشوفه فين.

معاذ : انا جيت ، نورت البيت طبعاً.

فاطمة : طبعاً يا حبيبي نورت.

وتناولوا الغداء في جو عائلي لطيف ولكن
سعادة مريم اليوم لاتوصف.

يتبع 6؟؟؟؟

رأىكوا □□□

أتضغطوا على النجمة □

سلمى محمد □

عساكم بخير□□

وتناولوا الغداء في جو عائلي لطيف ولكن
سعادة مريم اليوم لاتوصف.

بعد الانتهاء من الغداء ، أقام بهم إبراهيم
الصلاة وعلى يمينه معاذ بعد ما أدّوا
الفريضة جلسوا قليلاً لكي يقرأوا آية
الكرسي رواه النسائي في السنن الكبرى
والطبراني وصححه الألباني رحمه الله من
حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من
قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من
دخول الجنة إلا أن يموت.

لا يشرع قراءتها جماعةً، لأنه لم يثبت عن
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أنهم
كانوا يقرؤونها جماعة، ولو كان خيراً لسبقونا
إليه.

بعد قراتها جلسوا يستغفرون

في البخاري : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي
عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى
فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْهُ.

إبراهيم : تقبل الله.

سيرين : يارب.

مريم : متأسفة يا عمي بس تقبل الله بدعة

" البدعة في الشريعة إحداث ما لم يكن في

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم "

تقبل الله على سبيل القربة والعبادة بدعة،
لأن هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه
وسلم، ولا عن أصحابه، والأصل في العبادة
التوقيف حتى يرد الدليل الشرعي، ففي
الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو رد".
وأما إذا قلناه أحياناً بدون اعتقاد القربة، فلا
بأس به.

إبراهيم : بارك الله فيك يا بنتي ربنا
يحفظك.

مريم : وإياك يا عمي ، بعد أذنك.

إبراهيم : اتفضلني يا حبيبتي.

فاطمة : تعالى يا إبراهيم.

إبراهيم :حاضر يا أمي ، بعد أذنك يا حبيبتي
ثم قبل جبينها.

معاذ : تيرارارا تيرارارا.

إبراهيم : في إيه يا ولد.

معاذ : مفيش يا حاج وأغلق إحدى عينيه.

إبراهيم : أتادب يا ولد.

معاذ بضحك : حاضر سييلي انت القمر دي
ورح للقمر اللي برا.

أخذ يضحك إبراهيم على تصرفات ولده
الصبيانية وذهب إلي والدته.

في غرفة مريم جلست تقرأ من القرآن
وتذكرت أنها لم تحدث سكرتيرة الأستاذ
إسلام لتعلم أين موقع عملها.

مريم في نفسها : انا عايزة أكلم سلسبيل
عشان أعرف مكان الشركة أستغفر الله
العظيم هبقى أسألها بعد ما أخلص.

وبالفعل بعد الانتهاء قامت بالاتصال عليها.

مريم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سلسبيل : وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته ، عاملة ايه يا مريوم.

مريم : الحمد لله بخير وانتى عامله ايه يا
حبيبتي.

سلسبيل : أدام الله ، الحمد لله بخير.

مريم : ربنا يديم نعمته ، كنت عايزة أسألك
يا حبيبتي على مكان الشركة نسيت تماماً
أني أسأل للأستاذ إسلام.

سلسبيل : ولا يهملك يا حبيبتى العنوان.....
الدور الثاني.

مريم : حاضر يا حبيبتى ربنا يباركك.

سلسبيل : انا معملتش حاجة يا حبيبتى ،
محتاجه حاجة تاني.

مريم : لا يا حبيبتى شكراً.

عندما أنتهت المكالمة وجدت يارا تتصل بها.

يارا : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
عامله ايه يا قمر.

مريم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،
الحمد لله في زحام من النعم.

يارا : ربنا يديمها عليكى يا قلبي.

مريم : اللهم آمين.

يارا : يلا بقى يا معلمتى قوليلي تفسير الآية.

مريم : حاضر يا حبيبتي هقولك دلوقتي
تفسير الشيخ الشعراوي رحمه الله.

يارا : ربنا يرحمه.

مريم :بسم الله الرحمن الرحيم نبداً.....

في الخارج

إبراهيم : نعم يا ماما.

فاطمة : بص يا بني أخوك حسام أتغير جداً
طيبته مبحثش موجودة بيتعامل مع مريم
بطريقة وحشة جداً ومختلفة خالص عن
أختها انا عايزاك تحمؤها يا بني وخذ حقها
من أبوها دي غلطتي انا عشان كنت بتعتمل
معاها بتساهل.

إبراهيم :لا يا ماما هو طريقته أنغيرت.

فاطمة : فعلاً دا حتى متصلش عليا عشان
يطمن على بنته تصدقك مريم خسارة في
حسام الله رقيب عليه.

إبراهيم : مريم مختلفة عنهم ما شاء الله
عليها غير بسمه خالص ربنا يهديها.

فاطمة : يارب يا بني المهم انا عايزاك تخلي
بالك منها عايزة أموت وانا مطمئنة عليها

إبراهيم : بعد الشر عليك يا أمي ، ربنا
يبارك في عمرك.

فاطمة : محدش بياخد أكثر من نصيبه يا بني
هروح انا مبقى تصبح على خير .

إبراهيم : وانتى من اهل الخير.

عند مريم وبعد مرور ثلث ساعة الحمد لله
خلصت فهمتي.

يارا : اه الحمدلله.

مريم : طب الحمدلله.

يارا : انا هقفل بقى لأن أخرتك عن معاد
نومك.

مريم : تمام يا حبيبتي.

توضأت مريم وصلت ركعتين وذهبت إلي
الفراش وقالت أذكرك النوم ثم نامت.

معاذ : ماما انا هنام هنا أنهاردة.

سيرين : هتنام فين يا حبيبي.

معاذ : في أوضتي يا ماما.

إبراهيم : مش هينفع تنام هنا طول ما مريم
موجودة.

معاذ : يا بابا هنام في أوضتي وبس.

إبراهيم : قولت مش هينفع وبعدين أوضتك
دلوقتي مشغولة.

معاذ : إزاي يعني.

إبراهيم : الأوضة دي من زمان بتاعت مريم
وهى دلوقتي قعدة فيها.

معاذ : دخلتها من غير ما تستأذن طب
حاجاتي والهدوم ، هتاخذهم هما كمان.

إبراهيم : ايه يا معاذ الطريقة دي بتتعصب
عليها.

معاذ : يا بابا مش قصدي بس هي ليه خدت
أوضتي.

إبراهيم : انا تعبنا ووراي شغل كتير بكرا
تعالى أطلع معانا ونام فوق.

معاذ : حاضر يا بابا.

وأنتهى اليوم

في فجر يوم جديد وأستيقظت مريم ونظرت
في الهاتف لمعرفة الساعة وجدت أن الفجر
قد أذن توضأت وذهبت إلي غرفتي جدتها
وكانت الشقة مظلمة.

مريم : تاتا.

فاطمة : مم.

مريم في سرها : الحمد لله ثم قالت بصوت
طبيعي : تاتا يلا الفجر أذن.

جلست سريعاً وقالت : حاضر يا حبيبتي ،
ربنا بينادي عباده الصالحين دلوقتي ، تعرفي
أصل اللي بيصلي الفجر دا بيبقى رزق لأن
من مظاهر التقصير عدم النهوض لصلاة
الفجر ، فصلاة الفجر هي أثقل الصلوات
على المنافقين، حيث قال النبي صلى الله

عليه وسلم: (إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ
صَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا
فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا)، [٣] وكما قال ابن
العربي رحمه الله: فضّلت صلاة الصبح على
سائر الصلوات، فلماذا أقسم الله - عز وجل -
بها: (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
مَشْهُودًا). [٤][٥]

فاطمة :ومش بس كدا يا حبيبتى دا كمان
فيها أسرار تخبي تعرفيها.

مريم : جداً يا تاتا.

فاطمة : هقولك يا حبيبتى ، أسرار صلاة
الفجر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا
فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ

يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ
مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا
فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا) متفق
عليه.

فصلاة الفجر ووقت الفجر لهما من الخير
العظيم ما لا يعلمه إلا الله، ولكن للأسف
كثيرٌ منا يضيع هذا الوقت في التَّوَم والغفلة،
فتشكو المساجد من قلة المصلِّين فيها، ولو
علمنا وأدركت عقولنا اللاهية ما في الصلاة
من الأجر والثواب لأسرعنا بالِّلحاق بالركب
ولو حبواً على البطون، ولصلاة الفجر أسرارٌ
عظيمةٌ ينبغي عدم التفريط بها، ومنها ما
يأتي: [V]

° صلاة الفجر تعدل قيام ليلة كاملة.

° الحفظ في ذمّة الله، فهو ضمان الله -
سبحانه وتعالى- وأمانه وعهده، وليس لأحدٍ
أن يتعرّض للمصلّي بسوء.

° صلاة الفجر في جماعة نورّ يوم القيامة.
° دخول الجنة لمن يصليّ الفجر، يقول عليه
الصلاة والسلام: (مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ
الْجَنَّةَ). [٨]

° تشريف من الملائكة برفع أسماء من
صلىّ الفجر لله عز وجل.

° سنّة الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها، كما
قال عليه الصلاة والسلام: (رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ
مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا). [٩]

° الرزق والبركة، يقول عليه الصلاة والسلام:
(اللهم بارِكْ لأمتي في بكورها، وكان إذا بعث
سَرِيَّةً أو جيشًا بعثهم أوّلَ النهارِ، قال : وكان

صخرٌ تاجرًا فكان يبعثُ في تجارته أولَ النهارِ
فأثَرى وكثُرَ ماله). [١٠]

مريم : أول مرة أعرف المعلومات دي كلها
ربنا يباركلك يا تاتا.

فاطمة : وبارك فيك يا حبيبتي يلا روعي
أتوضي.

مريم : حاضر يا تاتا.

بعد الانتهاء من الصلاة جلسوا قليلاً يقرأون
القرآن وذهبت فاطمة إلى النوم ولكن لم تنم
مريم لأن اليوم أول يوم لها في الشركة دخلت
المطبخ لتعد الإفطار لها تناولت وذهبت إلى
غرفتها فتحت الدولاب وجدت بدلات رجالي
وقالت : هتكون بتاعت مين مثلاً ممكن
تكون بتاعت عمي أو معاذ طب لو بتاعتهم

هى موجوده هنا ليه خلاص هبقى أسأل
ماما.

أردت فستان بنفسجي وخمار من الدرجة
الوردية وكان رائع وبالطبع لم تضع أي رائحة
عطور.

بعد ما أنتهت خرجت ورأت سيرين.

مريم : عاملة ايه يا ماما.

سيرين : الحمد لله بخير ، بسم الله ماشاء
الله اللهم بارك ايه الجمال دا.

مريم : ربنا يديم نعمته ، ربنا يحفظك يا
ماما.

سيرين :هتروحي الشركة دلوقتي.

مريم :اه.

سيرين : هخلي عمك أو معاذ يوصلوكي.

مريم : لا يا حبيبتي مش عايزة عمي يتأخر
على شغله.

سيرين : لا مش هيتأخر لما ينزل هقوله.

إبراهيم : انا جيت في ايد اللهم بارك ايه القمر
اللي دا يعني الواحد كدا أول ما يصحي
يشوف قمرين قدامه.

سيرين بضحك على كلامه.

معاذ بصوت يظهر عليه الضيق : ماما انا
عايز البدلة بتاعتي هي الهانم لس والتفت
على يمينه وجد أشبه بحورية ترتدي فستان
بنفسجي وخمار وردي تشبه الزهور أيضاً.

معاذ بعدم تركيز : جميلة جداً.

إبراهيم : أحم روحتي فين يا معاذ.

معاذ : ها قصدي نعم يا بابا.

إبراهيم : كنت بتقول إيه.

معاذ : مش فاكِر.

مريم : بعد أذنك يا عمي انا همشي.

إبراهيم : كنتي عايزة ايه يا حبيبتي.

مريم : لا يا حبيبي خلاص انا همشي عايزة
حاجة يا ماما.

معاذ وهو رافع إحدى حاجبيه: ماما!!!

يتتبع 7؟؟؟؟

رأىكوا ؟

أتضغطوا على النجمة □

سلمى محمد ؟

بعتذر عن التأخير إن شاء الله الجزء الثامن
مساءً.

عساكم بخير ❧❧

معاذ وهو رافع إحدى حاجبيه: ماما!!!

سيرين أقتربت من مريم وأحتضنتها : في
رعاية الله وحفظه يا قلب ماما.

ثم أحتضن معاذ والده وقال : بابا حبيبي
قولي في رعاية الله.

فاطمة بضحك : ربنا يهديك يا معاذ.

إبراهيم : في رعاية الله يا بني.

معاذ : ربنا يباركلي في عمرك يا حبيبتي.

سيرين : لا والله وانا ايه.

مريم بضحك : دا بيهزر معاكي يا ماما.

سيرين : طيب يا حبيبتي أمشي انتي عشان
متأخريش عشان في حد هيتعاقب دلوقتي.

معاذ : انا بقول ميصحش أن مريم تمشي
لوحدھا.

سيرين : لا يا حبيبي هي رافضة تعالى بقى
نكمل موضوعنا.

مريم حسست بشعور غريب يمكن لأن لأول
مرة يقول أسمها : هاا

معاذ : مالك.

مريم : لا لا مفيش كنت سرحانة شوية مع
السلامة.

معاذ : تمام ، خلاص يا ست الكل ربنا
يباركلي في عمرك وقبل جبينها.

سيرين : ماشي لقد عفوتُ عنك.

فاطمة بضحك : مش هتكبروا أبداً ، يلا يا
حبيبتي إبراهيم هيتأخر على الشغل.

سيرين : حاضر يا ماما.

وذهبت إلي المطبخ ووضع إبراهيم كفه على

كتف معاذ وقال : موقفك ايه لما حد

يشوفك من الموظفين كدا.

معاذ : يا حج لازم أفصل بين الشغل والبيت

ولا ايه.

إبراهيم : جدع قوم بقى غير لبسك عشان

متتأخرش.

نزلت مريم ولسه تفكيرها في اللي حصل

وكالعادة صوت الهاتف قطع تفكيرها.

مريم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يارا : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الجميل عامل ايه.

مريم : الحمد لله في نعمه.

يارا : أدام الله حمدك ، قوليلي بقى وصلتي
الشركة ولا لسه.

مريم : لا لسه الصراحة معرفش ، انا مشيت
زي ما الست قالتلي.

يارا : تمام يا حبيبتي ربنا يحفظك انا هقفل
عشان تخلي بالك من الطريق.

مريم : يارب ، تمام يا حبيبتي مع السلامة.
أنتهت المكالمة ولسه بتحرك لأقدام سمعت
صوت أحتكاك عجل جمبي عالي جداً كان
فاضل سنتيمتر وأبقي دلوقتي ميتة كنت
مصدومة.

_يا آنسه أنتي بخير.

مريم : هاا.

_أفضللي ماية.....طب أتكلمي قولي اي
حاجه.

مريم بصوت متقطع : انا كويسة بعد أذنك.

مريم في نفسها : انا عايزة أرجع البيت بس
تاتا وماما

هيتخضوا على شكلي انا هروح الكافيه اللي
قدامي دا.

دخلت والكافيه كان شيك جداً مش مصدقة
في كمان مكتبة صغيرة قعدت على تربييزة في
ركن بعيدة عن الكل بعد شويه جت بنوته
عشان تاخذ طلبتي.

~ تحبي تطلبي أي يا فندم.

مريم : قهوة من فضلك.

~تمام يا فندم.

مريم : لو سمحتي نظام المكتبة اللي هناك

دي ايه.

~ حضرتك تحبي تقرأ منها حاجة.

مريم : اه جداً لو ينفع.

~ اه طبعاً عايزة كتاب معين أو رواية.

مريم : مش عارفه.

~ عادي لو روحتي أختارتي الكتاب بنفسك.

مريم : شكراً جداً.

ذهبتُ مُسرعةً ياللهي ما هذا الجمال كانت

المكتبة تحتوي على الكتب الآتية:

في قلبي أنثى عبرية

أين المفرد

في الحلال

مع وقت التنفيذ

ولا في الأحلام

غزل البنات

غربة الياسمين

ثاني أكسيد الحب

القصر الأسود

كوني صحابية

أصدقائي قنبلة ذرية

حبيبي داعشي

أنا وإنّتي يساوي

أغتصاب ولكن تحت سقف واحد

أكتشفت زوجي في الأتوبيس

المنتقبة الحسناء

رزقت الحلال

جميلة أوي الروايات دي انا تقريباً قرأتهم
كلهم ، نقرأ القصر الأسود.

عادت مرة أخرى إلي الطاولة الخاصة بها
ونظرت في الساعة.

مريم : دا فاضل ربع ساعة وانا معرفش
الشركة فين وعايضة أقرأ الرواية.

~أفضللي يا فندم.

مريم : جزاكي الله خير ، ممكن سؤال.

~أفضللي يا فندم.

مريم : كنت عايضة أسأل حضرتك شركة.....
تبقى فين.

~ حضرتك شايفة الشركة دي.

مريم : اه.

~ هي دي الشركة اللي حضرتك بتسألني عنها.

مريم : شكراً لحضرتك.

~ العفو يا فندم.

مريم بصوت منخفض : خلاص هعقد شوية
أخلص القهوة ، الكافية دا هيبقى حبيبي.

بعد مرور القليل من الوقت...

_أفضل يا أستاذ معاذ الكافيه نور ، أفضل
يا أستاذ مالك.

معاذ : منور بصاحبه.

زين بضحك : وحشتوني والله.

مالك : وانت كمان يا زيزو بس مشغولين
جداً الفترة دي.

زين : ربنا يقويكوا.

معاذ : يارب ، عايزين قهويتن حلوين كدا
عشان منتأخرش على الشركة.

زين : طب روحوا أنتوا عشان متتأخروش ،
أخلي حد يوصلها الشركة.

مالك : أحنا بنطرد بشيكة صح طب أستأذن
انا.

زين : ياراجل عيب عليك أقعد.

~نعتذر يا فندم على الإزعاج.

مريم :إزعاج!!

~ اللى حصل.

مريم :حصل أمتى؟؟

~حصل من شويه وحضرتك كنتي موجودة.

مريم : لا ولايهمك كنت مندمجة في الرواية.

~ تمام يا فندم.

مريم : هو حاجة حصلت فعلاً ، الرواية دي

حلوَة أوي بس حان وقت الفراق

هتوحشيني.

وضعت الرواية في المكتبة وذهبت مرة أخرى

إلى الطاولة وضعت النقود وتركت الطاولة

أثناء خروجها أستمعت ضحكة مؤلفة عليها

نظرت خلفها وجدت معاذ وراجلين بصحبته

واحد يرتدي قميص أزرق والآخر يرتدي أسود

أفقت عندما نظر إليّها ذات القميص الأزرق

يا اللهى أنه هو خرجتُ مسرعة

وضعتُ يدي على قلبي حين شعرت أنه

يميل وضربته بخفة

وقولت :إتق الله فإنك ميت.

ثم أتجهتُ سريعاَ إلي الشركة.

وضع معاذ كفه على كتف مالك وقال :

مالك خرجت بسرعه كذا ليه في حاجه.

مالك :شوفتها.

معاذ بعدم فهم : مين دي.

مالك : البنت اللي كنت هخطها.

معاذ : وهى فين دلوقتي.

مالك :مش عارف.

معاذ : شكلك تعبان أنهاردة من قلة النوم

أرجع البيت.

مالك : لا انا كويس.

معاذ نظر في ساعة يده ثم قال : طب يا زيزو
إحنا هنمشي عشان متأخرش أكثر وأبعثلنا
القهوة هناك.

مالك بضحك : اتطردنا زي ما أنت عايز أهو.

ضحك الكل ثم قال زين : القهوة مش
هتتأخر عليكوا.

معاذ : ياريت لأن حاسس أني ضحكت كثير
أنهارة.

مالك : وانا كمان لاحظت.

معاذ : مع السلامة يا زين.

وأجهوا إلي الشركة.

~أستاذ معاذ الأنسة اللي جاية من فرع
الإسكندرية منتظرة حضرتك في غرفة
الانتظار.

معاذ : تمام يا آنسة شمس وبالنسبة للآنسة
التانية.

شمس : مش موجودة.

دخل معاذ مكتبه ومعه مالك وقال بإنفعال
: الأستاذة لسه مشرفتش فاكدة أنها في شركة
بابها عشان تتأخر.

مالك : أهدي بس انا شكلي حسدتك على
ضحكك عشان كدا بتتعصب هدي نفسك
مش ناقص توتر.

معاذ أمسك الهاتف وأنتظر قليلاً ثم قال :
آنسة شمس أبعثلي الآنسة اللي في غرفة
الانتظار ولما الآنسة التانية تشرف تخليها
تمشي.

مالك : انا هخليك تهدي دلوقتي ، أخبارها ايه.

معاذ : مين دي.

مالك قام بإغلاق إحدى عينيه : يا راجل مش
فاكر بنت عمك.

معاذ بعصبية : إياك تتكلم عنها بالطريقة
دي تاني فاهم.

مالك : ايه يا عم أتحولت كدا ليه انا آسف
مكنتش أقصد.

معاذ : خلاص ولا يهملك انا أنفعلت شوية ،
وأرسمت إبتسامة على وجهه ثم قال :
هقول على اللي حصل..... وأخذ يقص
له.

مالك : وانت كان شعورك ايه لما شوفتها.
معاذ : كانت جميلة جداً ومختلفة جداً عن
ليلي.

مالك : تعرف بردو البنت اللي كنت هخب
وقاطع حديثهم طرق الباب.

معاذ : طب نكمل موضعنا بعدين ، أتفضل .

وهم مالك ليخرج ذهل مما رأى أمامه.

دخلت مريم وحين رأت معاذ تفاجأت ولم

يكن معاذ أقل منها.

مالك : انتي أختفيتي فين.

أفاقت مريم وقالت :أفندم.

معاذ وقد أشتعلت فتيلة الغضب الخاصة

بيه وقال بصوت مرتفع : مالك أطلع برا.

مالك : مالك يا معاذ.

معاذ : قولتك برا.

مالك : تمام.

أخذ معاذ يهدأ قليلاً ثم قال : ايه اللي جابك

هنا.

مريم : أفندم.

ضرب معاذ كفه على المكتب بقوة ثم قال :
انتي علقتي بقولك ايه اللي جابك.

مريم بصوت منخفض : فاكر نفسه مين دا
عشان يزعقلي كدا.

معاذ : بتقولي حاجه.

مريم : لا ، انا جاية من فرع إسكندرية.

معاذ : يعني هما ملقوش حد غيرك.

مريم بصوت منخفض : أستغفر الله
العظيم ، دا شكل أستاذ إسلام بيعزني أوي.

معاذ : أتفضلي أقعدي.

جلست مريم ثم قالت : هبدأ الشغل أمتى.

معاذ : ممم تعرفي مالك من أمتى.

مريم : مالك مين؟

معاذ : انتي هتستعبطي ما هو لسه مكلّمك
دلوقتي.

قامت مريم سريعاً من مجلسها وقالت : انا
مسمحكش إنك تكلمني كدا أحنا هنا في
شغل.

معاذ بأبتسامة سخرية : طب كويس أنك
عارفة أننا في شغل.

أسرعت مريم إلي باب ولكن أوقفها صوت
معاذ

معاذ : لو طلعتي من هنا ملكيش شغل
عندي.

مريم : الشركة أصلاً محتاجاني أما انا مش
محتاجة الشغل دا ، مكنتش متوقعة أنك
تبقى كدا.

وفتحت الباب وذهبت وأجتمعت الدموع في
عينها وظلت تمسحهم ولكن أستوقفها
مالك.

مالك : ايه اللي حصل.

مريم بصوت بكاء : بعد أذنك أبعد.

مالك : معاذ عمك حاجه أنتي تعرفيه منين.

ذهبت مريم ولم تُجيب على أسأله.

مريم في نفسها : نعيط في البيت مينفعش
في الشارع نعيط في البيت ولكن لم تستطيع
السيطرة على دموعها وبكت كثيراً ولم
تلاحظ تلك السيارة المسرعة إليها.

يتبع 8888

رأيكوا ؟

أتضغطوا على النجمة □

سلمى محمد ❓

عساكم بخير ❓❓

مريم في نفسها : نعيط في البيت مينفعش
في الشارع نعيط في البيت ولكن لم تستطيع
السيطرة على دموعها وبكت كثيراً ولم
تلاحظ تلك السيارة المسرعة إليها.

مجهول 1: نفذت الخطة؟

مجهول 2 : على أكمل وجه وفقدت دم كثير
أظن هتوصل المستشفى وهتسجل من
الوافيات أنهاردة.

مجهول 1: ودا اللي انا عايزاه.

مجهول 2 : هأخذ امتى باقي الفلوس.

مجهول 1: لما أسمع الخبر الحلو الأول.

مجهول 2 : وانا منتظره هو والفلوس.

بعد ذهاب مريم دخل مالك إلي معاذ مسرعاً
ولم يطرق الباب بل دفعه.

مالك بصوت مرتفع وهو يشتعل من
الغضب : انت عملت معاها ايه ، واي
علاقتك بيها.

معاذ ببرود : مكنش لازم أثق فيك وكان لازم
أراجع الملفات وراك.

مالك : معاذ متخرجش برا الموضوع.

معاذ : دا نفس الموضوع فاكر لما قولتلك
والملف تاني هتصدم فيه.

مالك : بس دا كان عادي.

معاذ : طب روح هات الملف العادي.

مالك : لما نشوف انت عايز توصل لفين.

بعد ثواني.

مالك : أأفضل الملف.

معاذ : تعالي انت كمان شوفه.

وقام بفتح الملف.

مالك بصدمة : دي هيا نفسها.

معاذ : ومش بس كدا ركز في الإسم.

مالك : انا مش مصدق عيني.

معاذ : انا صدمتي بالملف دا أكبر من الملف

التاني ، صحيح الهانم لسه مجتش.

مالك : طب إزاي طلعت بنت عمك ، إيه

اللي حصل عشان تخرج بالشكل دا.

معاذ : قصدك إيه.

مالك : انا وقفتهأ وهى خارجة بس مردتش
عليا وكانت هتعيط.

معاذ : هتصل بماما وأشوفها وصلت كدا.

سيرين : السلام عليكم.

معاذ :وعليكم السلام ، ماما هى مريم
عندك.

سيرين : لا يا بني ما هى مشيت قدامك.

معاذ : تمام يا ماما.

سيرين : حصل معاها حاجه يا معاذ انا قلبي
مش مطمئن.

معاذ : لا يا حبيبتي أكيد هى كويسة.

سيرين : مش عارفه بس انا قلبي واجعني
أوي حاسة أن حصلها حاجه.

معاذ : ربنا يحفظها يا ماما انا هقفل عشان
عندي شغل.

سيرين : ربنا يقويكي ويعينك يا حبيبي.
معاذ : يارب.

مالك : عرفت حاجه؟
معاذ : لا مامت قلقتني عليها أكثر.
أحداً ما يطرق الباب.
معاذ : أتفضل.

سلسبيل : الأنسة ندى جت يا فندم.
ندى : هاي زوزو أخبارك.
معاذ : تمام أمشي أنتي آنسة سلسبيل
وؤاريت تشوفي القهوة أتأخرت ليه.

ندى : أكيد هتتأخر دا في تحت حادث سير
وناس كتيرة كدا.

معاذ نظر إلي مالك وقال : انا مش مطمئن.

معاذ : آنسة ندى حضرتك متأخرة نص
ساعة.

ندى : سُوري كنت بحط مناكير وأتأخرت.

معاذ : المقابلة أنتهت.

ندى : انت نسيت انا مين.

معاذ : ندى انا مشغول ووراي ألف حاجه
أفضللي المقابلة أنتهت وأنسي خالص أنك
كنتي خطيبتني.

سلسبيل : بعذريا فندم على المقطعة بس
الحادث دي كانت الآنسة مريم.

معاذ بصوت منخفض : كان قلبي حاسس
انا مذنب .

معاذ : ألغي كل الجدول أنهاردة.

وأخذ الملف وجد به رقم هاتفها وخرج
مسرعاً من الشركة وركب سيارته وأخذ
يتصل على الرقم مراراً وتكراراً حتى أتاه
صوت سيدة.

معاذ : السلام عليكم ، في انهي مستشفى.

السيدة : وعليكم السلام ، في مستشفى.....

أنطلق مسرعاً إليها وخلفه مالك.

وصلت المستشفى في وقت قياسي ذهب
إلى مكتب الإستعلامات

معاذ : من فضلك كان في بنت جاية في حادث
سير.

_ اه يا فندم.

معاذ : في الطابق الكام.

_ في غرفة العمليات في الطابق الأول.

أتجه إلي الطابق الأول وذهب إلي الغرفة وجد
السيده التي كانت تحدثه.

معاذ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيدة : وعليكم السلام ، انت اللي كلمتني
يا بني صح.

معاذ : ايوا انا يا أمي ، ومد يده في جيبه
وأخرج كـثـيـراً من المال ، اتفضل يـا أمـي.

السيدة : عيب عليك يا بني انا اللي موقفني
معاها هي مش عشان تيجي تديني فلوس.

معاذ :مش فاهم قصد حضرتك.

السيدة : ربنا يحفظها ويبارك فيها لما
أتخبطت والناس أجمعت كنت جمبها
قالتلي متخليش راجل يقرب مني ، علمتني
حاجه جميلة جداً العفة رغم أن ممكن اي
حد يشيلها عشان تنقذ نفسها بس هي
قالتاي كدا أستنيت لحد ما ست جت وانا
وهي شيلناها وفشلت معاها عشان هي
أمانتني أمانة أن راجل ميمسكهاش والدرس
اللي أتعلمته أنهاردة أغلى من الفلوس
عندي ، انا همشي لما والدتها تيجي دي
أمانة يابني وهتسأل عليها.

معاذ : ربنا يبارك فيك يا أمي ، بعد أذنك.

السيدة : أتفضل يابني.

مالك : هتعمل ايه يا معاذ.

معاذ : مش عارف هتصل بماما وأمري لله.

سيرين : السلام عليكم ، عرفت عنها حاجه
يابني.

معاذ : اه يا ماما هي في المستشفى.

سيرين : بتعمل ايه في المستشفى أنطق.

معاذ : عملت حادثة.

سيرين ببكاء : بنتي يا حبيبتي انا هجيب
ماما وأجي بسرعه.

مالك : انا هروح اجيبهم.

معاذ : مالك هيجيلك يا ماما.

سيرين : ماشي يا بني ، ربنا يحفظك يابنتي.

فاطمة : مالك يا سبرين بتعيطي ليه.

سيرين : انا كان قلبي حاسس أن هحصلها
حاجه.

فاطمة : فاهميني قصدك على مين.

سيرين ببكاء : بنتي يا ماما مريم كنت
حاسه أن هيحصلها حاجة عشان كذا كنت
عايزة حد يوصلها كان قلبي حاسس.

أخذت فاطمة سيرين في حُضنها ثم قالت :
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}.

سيرين بعصبية: ايه يا ماما هي لسه
مماتتش.

فاطمة بصبر : عارفه يا حبيبتني هي الآية دي
للي بيموت بس لا دي بتصيبهم مصيبة الآية
بتقول :{الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا
لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}

وتفسيرها الميسر يقول :

من صفة هؤلاء الصابرين أنهم إذا أصابهم
شيء يكرهونه قالوا: إِنَّا عبيد مملوكون لله،

مدبّرون بأمره وتصريفه، يفعل بنا ما يشاء،
وإنّا إليه راجعون بالموت، ثم بالبعث
للحساب والجزاء.

سيرين بندم: آسفة يا ماما.

فاطمة : ولا يهملك يا حبيبتي يلا ساعديني
عشان نروح لها.

خرجت ممرضة من غرفة العمليات حين
رأها معاذ وقف وأتجه إليها مسرعاً.

معاذ : من فضلك المريضة اللي جوا حالتها
إيه.

الممرضة :حضرتك من قريبها.

معاذ : اه.

المرمضة : هى فقدت دم كثير أثناء الحادث
فصيلى دمها... ومش موجود فى المستشفى
حالياً.

معاذ : انا نفس الفصيلى.

المرمضة : طب الحمد لله أفضى معايا.

مروة : انا حاسة بوجع فى قلبى.

بسمة : الف سلامة عليكى يا ماما.

مروة : الله يسلمك ، بس الوجع دا من

الصبح وزاد أوى دلوقتى.

بسمة : تحبى نروح الدكتور.

مروة : لا ملوش لزوم.

حسام : مالك يا مروة.

مروة : مليش يا حاج بس حاسه بوجع في قلبي.

حسام : وانا كمان الوجع دا ملازميني من الصبح.

مروة : تكون مريم حصلها حاجه.

حسام : يمكن مجاش في بالي أبداً الموضوع دا.

مروة : طب أتصل بإبراهيم كدا.

أمسك حسام الهاتف وأتصل عليه بعد قليل أتاه الرد.

إبراهيم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حسام : وعليكم السلام ، إبراهيم مريم كويسه؟

إبراهيم : بتسأل عليها ليه دلوقتي ومال صوتك.

حسام : حاسس أن مريم حصلها حاجة.

إبراهيم : أنت متستهلش بنت زي مريم انا مكنتش متخيل إنك توصل للمرحلة دي.

حسام : إبراهيم انا فعلاً حاسس أن حصلها حاجة ، وانا مكسوف أتصل عليها.

إبراهيم : طب أستنى هتصل عليها.

أغلق مع حسام وأتصل على مريم ولكن أتاها ثوت معاذ.

معاذ : السلام عليكم.

إبراهيم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، ايه اللي جاب فون مريم معاك.

معاذ : بابا مريم حثلها حادثة وهى دلوقتي
في المستشفى.

إبراهيم : من إمتى الكلام دا وإزاي متقوليش.

معاذ : بابا هبقى أحكي لحضرتك لما تيجي.

إبراهيم : طب أديني العنوان.

أغلق المكالمه ثم خرج من مكتبه وقال
للسكرتيرة : ألغي كل المواعيد بتاعت
أنهارة.

وخرج بسرعة من الشركة وصعت على
سيارته وأنطلق إلي المستشفى وأثناء
الطريق تكلم مع حسام وقال له ما يعرفه.

بعد أن أخذت الممرضة دم كثير من معاذ
قدمت له عصير وأتجهت إلي غرفة العمليات.

شرب معاذ العصير وذهب إلي حيث تجلس
تلك السيدة.

بعد مدة قصيرة أتت جميع العائلة.

سيرين بصوت بكاء : معاذ بنتي عامله ايه
دلوقتي وأخذت تبكي أحترضنها معاذ وأخذ
يُطبطب على ظهرها.

جلست فاطمة بجانب السيدة ثم قالت :
أنتي ليك حد هنا يا حاجة.

السيدة : لا يا حبيبتي بس شكلك قريبة
البنوة اللي جوا.

نزلت دمعة على وجنتها أخفتها ثم قالت : اه
يا حاجة تبقى حفيدي.

طبطبت السيدة على فخذ فاطمة ثم قالت :
ربنا يباركلك فيها يا حبيبتي عرفتوا تربوا

فعلًا أنا معرفهاش بس من كلامها حبيتها
ربنا عالم ، ويارب يحفظها .

فاطمة : يارب.

السيدة : انا خلاص همشي أدت أمانتي مع
السلامة.

فاطمة : معاذ الحاجة تقصد ايه بالأمانة.

ثم قص عليهم معاذ ما حدث.

فاطمة : ربنا يحفظك يا بنتي ، إبراهيم
أُتصلت على حسام.

إبراهيم : اه يا أمي هو في الطريق.

بعد ثلاث ساعات حضر حسام وعائلته
ومازالت مريم في غرفة العمليات .

أقترب حسام من والدته ليُقبل يدها نزع
يدها من يده ثم قالت : انا مبقاش عندي ولد

أسمه حسام لأن أبي انا مربياه على الأخلاق
واللي قدامي معندوش أخلاق.

حسام : ماما حضرتك بتقولي ايه.

فاطمة :اللي سمعته ولما مريم تخلص
العملية تظمن عليها من بعيد وتأخذ مراتك
وبنتك وتمشي.

حسام : ماما هو ايه اللي حصل؟

فاطمة بعصبية : انت لسه بتسألني ايه اللي
حصل.

تدخل إبراهيم على الفور : خلاص يا أمي
حضرتك هدي نفسك وانا هاخذ حسام بعيد.

إبراهيم : تنفذ كلام ماما بالحرف.

حسام : حتى أنت كمان يا إبراهيم.

إبراهيم : انت ربنا رزقك بنعمة وانت بدال
بتحمد ربنا وتحافظ عليها أهملتها وراجع
نفسك من تاني.

بعد مرور ساعة خرج الدكتور من غرفة
العمليات.

عندما خرج وقف الجميع وأتجه معاذ إليه

معاذ : لو سمحت يا دكتور حالتها ايه.

الدكتور : هنعرف إن شاء الله بعد مورو 24
ساعة و هتفضل المدة دي في العناية
المركزة.

قبل أن تخرج مريم من الغرفة ذهب معاذ
إلى الممرضة وأمرها ان تغطي لها شعرها.

أنتقلت مريم إلى غرفة العناية المركزة.

وبعد مرور ساعة.

معاذ : ماما لو سمحتي خدي تاتا وروحي
عشان ملهوش لازمہ العدد دا كله يبقی
موجود وهی مش هتصحی غیر بعد 24
ساعة.

إبراهيم : كلامه صح يا سيرين تعالي هوصلك
أنتي وماما وأرجع.

معاذ : بابا وحضرتك كمان روح معاهم
ومالك هيوصل عمي ومراته وبنته.

مالك : معاذ عنده حق يا عمي مفيش فايده
لو فضلنا هنا.

إبراهيم : يلا يا ماما.

واقفت فاطمة وأتجهت إلي معاذ وأحتضنته
وقالت له بصوت منخفض : خلي بالك منها
يا بني انا هتوكل على ربنا ثم انت وقالت
بنبرة عادية لما تصحي كلميني على طول.

معاذ : حاضر يا تاتا.

أنصرف الجميع وبقى معاذ

يتتبع 9

رأيكوا

أستغرق مني ثلاث ساعات ونص لكتابة هذا
الجزء

أضغطوا على النجمة

والجزء الأخير هينزل لما يكمل 200 أو أكثر
نجمة هذا الشرط وأظن حقي

سلمى محمد

عساكم بخير

أتجه إلي غرفتها ونظر إلي النافذة وقال : انا
أسف مكنش لأزم أتعصب عليك و أزعلك انا
كنت خايف لتكوني تعرفيه انا انا أول مرة

أخاف على حد كذا انا بح لا أكيد انا مش
بحبها انا مشوفتهاش غير إمبراح بس، بس
قلبت كياني مبقتش فاهم حاجه.

جلس معاذ وأخذ يفكر في كلام جدته حتى
أنزلق في عالمه الخاص، من ينظر إليه يجد
أنه يفكر في شيء عادي ولكن هو سقط في
دوامة من التفكير لا تنتهى.

بعد قليل شعر بيد تُوضع على ذراعه نظر
إلى أعلى.

معاذ : مالك جيت ليه.

نظر إليه مالك مطولاً ثم مسح دموع معاذ
التي سقطت بقيت دمعته في يده أخذ يفركها
وقال : انت محتاجني والدليل نظر إلي يده
المليئة بدموع معاذ.

معاذ : لا مفيش حابه كنت سرحان معرفش
دموعي نزلت أمتى وليه اصلاً.

مالك : شكلك حبيتها.

معاذ : انا أكيد لأ.

مالك : أعتبر إني مقولتش حابه وإني
مسمعتش حابه أتفضل قهوتك.

معاذ : "مالك" روح الشركة لازم يكون حد
فيينا هناك.

مالك : كان نفسي بس مش قادر أمشي
وأسيبك.

معاذ : انا كويس.

مالك : طب انت مش هتحيكي انا عارف،
بص انا هعقد هنا لحد ما تصلي وتطلع كل
اللي جواك.

معاذ : تفتكر.

مالك : يا بني أسجد بس وهترتاح والله لو
حاسس أنك شايل جبل من الهموم بعد ما
تصلي هتحس بسعادة والله يكفي إنك
كنت في موعد مع ملك الملوك.

معاذ أقترّب من مالك وأحتضنه وقام وذهب
قليلاً ثم ألتفت.

أبتسم مالك ثم قال : هتلاقيه في الطابق
الأرضي جنب غرفة عشرين.

مال بظهره حتى ظهرت إبتسامة خفيفة ثم
ذهب كما قال له صديقه توضاً وعند
السجود أخذ يابكي ويقول فقط يارب ظل
هكذا فترة طويلة...بعدما أنتهى شعر بسعادة
وأنه أفرغ ما بداخله من الهموم، أبتسم
وذهب إلي صديقه.

مالك : مش قولتلك هترتاح أمشي انا بقى
سلام يا صاحبي.

معاذ : سلام.

*الصدقة ليست بالعدد الكثير ولكن يكفي
أن يكون لديّ صديق حين أقع يُساندني
ويقف بجواري وحين أقع بمُشكلة يساعدي
في إيجاد حلاً لها ويُصبح مهمومًا أكثر مني
أحيانًا أشعر أنها مُشكلته هو وليست
مُشكلتي *

وصل الجميع إلي البيت ثم قالت فاطمة :

حسام عايزاك في موضوع ، نسرين وصلي
مروة وبسمة لغرفتهم وأقفلي غرفة معاذ..

سيرين : حاضر يا ماما.

ثم أتجهوا إلي غرفة الصالون.

فاطمة : قولي بقى مشكلتك ايه.

حسام : مشكله ايه يا أمي الحمدلله مفيش
مشاكل.

فاطمة : لا في مريم.

حسام : هى عملت حاجه غلط؟

فاطمة : لو كانت غلطت كنت هقول عادي
دي لسه صغيرة ، بس اللي غلط أبوها
وقاعد قدامي.

حسام بتمثيل : وانا عملت ايه يا ماما.

فاطمة : حسام انت عيونك بتعترف بالغلط
ولسانك بينكر وبعدين انا اللي مربياك يعني
فاهماك بس أكتشفت من تربيتك إني
معرفتش أربيك.

حسام : أنتِ السبب في كل دا ، كنتي دائماً
بتحبي إبراهيم أكدر مني.

فاطمة : لا انتوا الأثنين بحبكوا زي بعض
وانت أكثر واحد مفروض تكون عارف انا
كنت بدلعك كتير والدليل إني اختارت لك
عروسة مناسبة وانت صممت أنك تتجوز
زميلتك ووافقت لأني محبتش أرفضك
طلب وإيه اللي حصل جهزتلك الشقة
بتاعتك اللي فوق سمعت كلامها وأخذت
شقة بعيد عني في إسكندرية، لما بتعب
إبراهيم بيهتم بيا انت فين بقى انا آخر مره
شوفتك وسمعت صوتك كان يوم الفرح
اللي كان من شهور .

حسام :ماما جوازي ملهوش علاقه بالمشكلة.

فاطمة : كلامك دا بياكد ليا أني فعلاً مرتبتش.

حسام : ماما حضرتك بتقولي ايه.

فاطمة : بقول أنك بعد ما مريم تصحى
تمشي.

إبراهيم : ماما حضرتك أهدي.

فاطمة صمتت قليلاً ثم قالت : الرسول
صلى الله عليه وسلم لما كانت السيدة
فاطمة بتيجي كان يقف يستقبلها ويُقبلها
بين حاجبيها ويربت على ظهرها، أقتدي
بالرسول يابني شوف كان بيعامل زوجاته
إزاي وبناته هنتعاب دلوقتي ونفضل بُعاد
عن بعض، الحياة يابني مش مستاهلة انا
مهمتي أني أرشدك للصح وأعلمك لأنك
أمانة عندي عشان ربنا لما يسألني عليك
أكون مطمئة.

حسام : يا أمي بس هى بتعانده.

قاطعته فاطمة : خدها على قد عقلها دي
بنتك ، معاملتك ليها الحلوة والوحشة
هتفضل فاكراها ياتدعيك بعد ما تموت "
بعد الشر عنك "يتدعي عليك، أفكر دائماً
أن تربية البنت مختلفة عن الولد لأن البنت
لازم تديها حنان وحب كثير دكتور عبد الكافي
حفظه الله كان بيقول كل ما تشوف بنتك
أحضنها وطبط عليها لإن لو ملقتش الحنان
جوا البيت هتدور عليه برا حافظ عليها يا بني
مش عايزاها تشتكي لربنا أني معرفتش
أربيك صح ولحد ما تصلح العلاقة دي مش
هتكلم معاك.

ذهبت وتركته وهى تعلم أنها كانت قاسية
معه ولكن في بعض الأحيان يجب أن نقسُ
على من نحب ليفيقُ مما فيه.

إبراهيم: محتاج تقعد مع نفسك شوية
وربت على كتفه وذهب.

بعد مرور 24 ساعة أصبحت حالة مريم
الصحية مستقرة وتجمعت العائلة.

أمام غرفتها كشف عليها الطبيب وطمأن
الجميع أنها بخير وأذن لهم بالدخول دخلوا
جميعاً عدا معاذ ذهب إلي البيت لأنه في
أمس الحاجة إلي الراحة لأنه لم يُغلق له جفن
حتى يسمع بإنها أصبحت بخير.

عندما دخلوا وجدوها شبه ممددة على
الفراش ورأسها ملفوف نصفه بالشاش
وذراعها أيضاً وخدوش بسيطة في وجهها
وكسر فب قدمها ورغم أن آثار التعب ظاهرة
على وجهها إلا أن إبتسامتها كان لها رأي آخر.

فاطمة بحنان :الف سلامة عليكي يا حبيبتي،
الحمدلله أنك بخير.

مريم : الله يسلمك يا تاتا محصلش حاجه
وقدر الله ما شاء الله فعل .

سيرين : إزاي وانتى كان ممكن تموتي.

مريم : بس انا قدامك اهو يا أمي وبعدين
الدنيا دي كلها دار أبتلاء و ربنا بيختبر بيها
عباده في الي بيصبر "فَصَبْرٌ جَمِيلٌ" ودا جزاءه
كبير من عند ربنا و ابتلاي لأنه يُحبني
سبحانه وتعالى.

إبراهيم : ونعم بالله ، حمدلله على السلامة
يا مريومة.

مريم : الله يسلمك يا عمي، هو انا هفضل
هنا كتير.

سيدرین : لا يا حبيبتي الدكتور قالنا هتעقدي
فترة حوالي أسبوع.

ثم ألتفت مريم ورأت أباهها وكان يبدو عليه
علامات الخجل فقالت مخففاً عنت :
حضرتك عامل ايه يا بابا؟

حسام بخجل : الحمد لله بأفضل حال يا
بنتي.

مريم : يارب دائماً ، وحضرتك عامله ايه يا
ماما.

مروة بنبرة مجردة من المشاعر : الحمد لله.

مريم : أدام الله حمدك ، انا بعذر من
حضرتك يا بابا عشان خليتك تسافر وتسيب
تجهيزات فرح بسمة.

حسام وبدأت كلمات مريم تزيل الغشاوة
من قلبه: ودا كلام بردو دا انا أسيب كل حاجه

عشانك وبدأ بالأقتراب منها حتى رآها تمد
ذراعيها إليه أحتضنها وبدأت تبكي كانت
فاطمة تنظر إليهم برضا وأمرت الجميع
بالخروج ليتركوا لهم مجالاً بإفصاح كل ما
لديهم.

يوم الحادث عند يارا نسيت أن تهاتف
صديقتها في هذا اليوم وعند رجوعها إلي
البيت تفاجأت بعمتها تقول لها ان هناك
ضيوف سيأتون ليلاً لأن في الغالب لا يأتي أحد
إليهم .

أتى الليل سريعاً وعندما رن جرس الباب
كانت قد أنهت من وضع الخمار وذهبت
لتفتح الباب بدلاً من عمتها لأنها لم تنتهي
بعد وعندما فتحته رأت شخص لم تكن
تتوقعه قط.

رأىكوا ؟ (يوجد ثلاث فصول)

أتضغطوا على النجمة □

سلمى محمد ؟

عساكم بخير؟؟

يارا بتوتر: مروان أأقصد أستاذ مروان يعني
هو حضرتك هنا بتعمل ايه؟

مروان : احم يعني هفضل واقف كدا.

يارا : لا مينفعش بس هو بردو مينفعش
تدخل لأن مفيش محرم انا وعمتي بس
حضرتك فاهم.

مروان : اه طبعاً عشان كدا معايا أم

قاطعته والدته : السلام عليكم.

في هذا الوقت قد أنتهت عمتهما وعندما
أقتربت وجدت يارا واقفة مرتبكة.

دعاء : متأسفة يا جماعة أتفضلوا أتفضلوا.

أتجهت سامية ومروان وقالت دعاء ل يارا :
كدا بردو متدخليهمش.

يارا ببلايه : هاهه!!!

دعاء بضحك : روعي أغسلي وشك عشان
تركزي ولحقت بهم.

دعاء : بعذر يا حبيبتي على الموقف اللي
حصل.

سامية : لا يا حبيبتي ولا يهكم أومال فين
عروستنا.

كانت يارا قريبة منهم فسمعتها قالت
بهمس: عروسة!!

ذهبت إليهم وهى مشتتة قدمت المشروب
وجلست بجانب عمتها.

سامية : هندخل في الموضوع على طول أحنا
عايزين نطلب أيد يارا لمروان ايه رأيك.

دعاء بابتسامة : يشرفنا طبعاً بس في الأول
والآخر القرار ل يارا ايه رأيك يا حبيبتي تحبي
تقعدني معاه لوحدكوا.

قالت سريعاً : لا قصدي يعني.

مروان : يُفضل تسبونا لوحدنا بعد أذنكوا
طبعاً.

دعاء : دا حقك.

ذهبت دعاء وسامية بعيداً عنهم وفي نفس
الوقت يستطيعوا أن يشاهدوهم.

مروان : احم حبيت نعمل رؤية شرعية
عشان أعرف طريقك تفكيرك وهكذا ابدأ انا
ولا أنتي.

يارا :حضرتك الأول.

بدأ بتعريف نفسه ومواصفات زوجته
المستقبلية وهى أيضاً بدأت في التحدث
حتى أنتهت وأشار مروان لوالدته أنهم أُنْتَهَوْا
من الحديث .

سامية: ها يا حبيبتي.

يارا : هصلي صلاة أستخارة وأرد على
حضرتك.

أنتهى اللقاء على خيد.

دعاء : أتفاجأتي صح.

يارا : عمتو مقولتيش ليه أنهم بالذات اللي
جاين وبعدين عرف العنوان إزاي.

دعاء : أصل دي مش أول مره يجي.

يارا : إزاي يعني.

دعاء : أول مرة جالي سألته عرف العنوان
منين ، قالي من المدير وقالي هجيب والدته
عشان تطلب أيدك لأنه كان عارف أننا
لوحدنا.

يارا : مميمم.

دعاء : رأيك ايه بقى.

يارا : عمتو انا مصدومة يعني كل دا من
ورايا .

دعاء : اه يلا روجي غيري وصلي ونامي
عشان متتأخرينش بكرا.

يارا : حاضر يا حبيبتى وأحتضنتها ، دخلت
لغرفتها وفعلت ما قالته عمتها التى بمثابة
والدتها وليست كما تقوله {العمة عقربة}
هذه الجملة خطأ لأن الرسول أمرنا بـ صلة
الأرحام وليس العكس ، بعد الانتهاء من

الصلاة تذكرت أن تتصل بصديقتها ولكن
الوقت تأخر وبالتأكيد هي الآن نائمة "منذ
صغري كانوا عندما يجدوا شخص نائم
يقولون عليه {يأكل أرز مع الملائكة} في هذا
الوقت كنت لم افقه شيء من الدين وكنت
بجهلاً مني أقلدهم ولكن عندما تعلمت
وجدت أنها جملة خاطئة لأن من صفات
الملائكة أنها لا تأكل ولا تنام أنتبهن وتعلمن
دينكم لا تكونوا مثلي سابقاً" ثم قرأت أذكار
النوم وسورة الملك ونامت.

يارا بتوتر: مروان أأقصد أستاذ مروان يعني
هو حضرتك هنا بتعمل ايه؟

مروان : احم يعني هفضل واقف كدا.

يارا : لا مينفعش بس هو بردو مينفعش
تدخل لأن مفيش محرم انا وعمتي بس
حضرتك فاهم.

مروان : اه طبعاً عشان كدا معايا أم

قاطعته والدته : السلام عليكم.

في هذا الوقت قد أنتهت عمتها وعندما

أقتربت وجدت يارا واقفة مرتبكة.

دعاء : متأسفة يا جماعة أفضلو أفضلو.

أتجهت سامية ومروان وقالت دعاء ل يارا :

كدا بردو متدخلهمش.

يارا ببلاهه : هاهاه!

دعاء بضحك : روي أغسلي وشك عشان

تركزي ولحقت بهم.

دعاء : بعذري يا حبيبتي على الموقف اللي

حصل.

سامية : لا يا حبيبتي ولا يهكم أومال فين

عروستنا.

كانت يارا قريبة منهم فسمعتها قالت

بهمس: عروسة!!

ذهبت إليهم وهي مشتتة قدمت المشروب

وجلست بجانب عمته.

سامية : هندخل في الموضوع على طول أحنا

عايزين نطلب أيد يارا لمروان ايه رأيك.

دعاء بابتسامة : يشرفنا طبعاً بس في الأول

والآخر القرار ل يارا ايه رأيك يا حبيبتي تحبي

تقعدى معاه لوحدكوا.

قالت سريعاً : لا قصدي يعني.

مروان : يُفضل تسبونا لوحدنا بعد أذنكوا

طبعاً.

دعاء : دا حقك.

ذهبت دعاء وسامية بعيداً عنهم وفي نفس
الوقت يستطيعوا أن يشاهدوهم.

مروان : احم حببت نعمل رؤية شرعية
عشان أعرف طريقت تفكيرك وهكذا ابدأ انا
ولا أنتي.

يارا :حضرتك الأول.

بدأ بتعريف نفسه ومواصفات زوجته
المستقبلية وهى أيضاً بدأت في التحدث
حتى أنتهت وأشار مروان لوالدته أنهم أنتهوا
من الحديث .

سامية: ها يا حبيبتي.

يارا : هصلي صلاة أستخارة وأرد على
حضرتك.

أنتهى اللقاء على خير.

دعاء : أتفاجأتي صح.

يارا : عمتو مقولتيش ليه أنهم بالذات اللي
جاين وبعدين عرف العنوان إزاي.

دعاء : أصل دي مش أول مره يجي.

يارا : إزاي يعني.

دعاء : أول مرة جالي سألته عرف العنوان
منين ، قالي من المدير وقالي هجيب والدته
عشان تطلب أيديك لأنه كان عارف أننا
لوحدنا.

يارا : ممممم.

دعاء : رأيك ايه بقى.

يارا : عمتو انا مصدومة يعني كل دا من
ورايا .

دعاء : اه يلا روحي غيري وصلي ونامي
عشان متتأخريش بكرا.

يارا : حاضر يا حبيبتى وأحتضنتها ، دخلت
لغرفتها وفعلت ما قالت عمتها التى بمثابة
والدتها وليست كما تقوله {العمة عقربة}
هذه الجملة خطأ لأن الرسول أمرنا ب صلة
الأرحام وليس العكس ، بعد الانتهاء من
الصلاة تذكرت أن تتصل بصديقتها ولكن
الوقت تأخر وبالتأكيد هى الآن نائمة "منذ
صغري كانوا عندما يجدوا شخص نائم
يقولون عليه {يأكل أرز مع الملائكة} فى هذا
الوقت كنت لم افقه شيء من الدين وكنت
بجهلاً منى أقلدهم ولكن عندما تعلمت
وجدت أنها جملة خاطئة لأن من صفات
الملائكة أنها لا تأكل ولا تنام أنتبهن وتعلمن

دينكم لا تكونوا مثلي سابقاً" ثم قرأت أذكار
النوم وسورة الملك ونامت.

أستيقظت يارا لتقيم الليل وظلت تدعو
لصديقتها بالهداية والثبات وأن يرزقها الله
الفردوس الأعلى وأن يرزقها الله لذة النظر
إلي وجهك الكريم وعندما هذه الجملة بكت
كثيراً لقد أشتاقت لرؤية الله "أتعلمون أن
أقصى نعيم في الجنة هو لذة النظر إلي وجه
الله ، ألا تشتاق إليه عندما تسأل مُسلم هل
تُحب الله يقول بلا شك أحبه وحين تسأله
هل تصلي يصمت، هل تقرأ قرآن يصمت إذاً
كيف تُحبه وانت لا تُطيعه ، إعلّم أنك
لا تكذب عليّ بل على نفسك ، عندما تجد أن
هناك من يُعاتبك أعلم أن فيك خير، أما زالت
لا تُصلي! " بعدما أنتهت حاولت الاتصال بـ
مريم ولكن لا يوجد رد شعرت بقلق اتجاهها

ولكن حاولت أن تهدأ نفسها ربما أستيقظت
مبكراً وقامت الليل وبعد ذلك نامت ،
جلست تقرأ قرآن إلي أن أذن الفجر أيقظت
عمتها لتُصلي معها وبعد ساعات ذهبت إلي
العمل في الساعة السابعة أتصلت بمريم
وأيضاً لم تجد رد وبدأ يتسرب القلق إليها
أكثر بعد فتره أتها مكالمة

بعد خروج الجميع من الغرفة جلست
فاطمة وفتحت حقيبتها لتبحث عن شيء ما
وجدت هاتف مريم الذي كان مع معاذ
فتحته وجدت مكالمات كثيرة من يارا
أتصلت بها.

يارا بإندفاع: السلام عليكم ، كل دا يا بنتي
عشان تردي قلقتيني عليكي لما أشوفك
بس واللا.

قاطعتها فاطمة بضحك : براحة يا حبيبتي.

يارا : هااا! ممين معايا.

فاطمة : انا جدة مريم.

يارا : أسفة جداً مكنتش أعرف أن حضرتك.

فاطمة : محصلش حاجه يا بنتي ، يارا صح.

يارا بإحراج : اه.

فاطمة : ماشي يا حبيبتي صحيح كنتي

عايزه ايه.

يارا : كنت عايزة أكلم مريم.

فاطمة : هى مع باباها دلوقتي.

يارا وهى تفكر بصوت عالي : باباها؟ هو مش

هنا وهى هناك إزاي؟

فاطمة : أصل حصل لمريم حادثة عشان كدا

باب

ولم تكلم لأنها سمعت صراخ يأتي من
الهاتف.

يتتبع 11؟؟؟؟

رأيكوا ؟

أتضغطوا على النجمة □

سلمى محمد ؟

عساكم بخير؟؟

حين سمعت ما قالته جدتها أحست بالأرض
تحتضنها أقترب منها زملائها في العمل
وذهبت إلي المستشفى كان سبب الإغماء
هبوط حاد ظلت ساعات حتى أذن لها
الطبيب وكان برفقتها زميلة أخذتها إلي بيتها
قصت لعمتها ما حدث وقالت لها أنها ستُافر
معاها بعد أن تأكل ومضى ساعات وأتصلت
بـ جدة مريم التي أتصلت بها مراراً لتسأل

عن عنوان المستشفى ووصلوا إليها عندما
دخلت إليها بكت على حال رفيقة دربها
وأخذت مريم تواسيها رغم أن يارا المفترض
بها أن تفعل ذلك.

بسمه والدتها سافرا إلى الأسكندرية تحديداً
بعدما خرج حسام من غرفة مريم ذهباً
بحُجة أن ليس معهم ملابس تكفي ولكن في
الحقيقة لأن بسمه ينقُصها أشياء لجهازها
بعد.

بعد أسبوع تحسنت علاقة حسام بأبنته
وأصبح قريباً منها جداً خلال هذا الأسبوع
كانت يارا لاتفارق مريم وهى من كانت تبنت
معاها وكانوا يقرأوا قرآن معاً حتى أنتقلت
مريم إلى البيت بينما معاذ كان يُهلك نفسه
في العمل كي لا يفكر فيها وكان يسترق

السمع من والدته وهى تُخبر والده عن
حالتها وكان يمكُث في غرفته القديمة.

أذن الطبيب لمريم بالخروج وكان معاها
إبراهيم وحسام ويارا ، وصلوا إلى البيت
وقلبها قد أشتاق لرائحة البيت وجدها.

فاطمة : حمدلله على السلامة البيت نور.

مريم : حضرتك دائماً منوراه.

جاءت سيرين : حمدلله على السلامة يا
قطتي عملتلك أحلى شوربة فراخ معاها
صينية بطاطس ورز برام.

مريم : الله أنا عايضة أكل.

قاطعها معاذ : إزاي وحضرتك قولتيلي
عملت الأكلة دي عشانك.

التفت الجميع إليه وقعت عينيها عليه
لتجده ينظر إليها بشدة فأسحت فنظرت في
الأرض.

مالك : أكيد عشاني انا يا ماما صح.

مريم : ماما أزاى يعني ؟

سيرين : عشانكوا كلكوا ثم أتجهت إلي
المطبخ

لم يبق في الصالة سوى معاذ ومالك
ومريم ويارا

أقترب مالك من مريم وقدم لها باقة من
الورود التيوليب البنفسجي : الف سلامة
عليكي يا أنسة مريم ، بالمناسبة انا ومعاذ
أخوات في الرضاعة.

مريم : شكراً يا أستاذ مالك، عندما نظر إليهم
معاذ شعر بغيرة من مالك ، ثم وحث

بصرها إلي يارا وقالت : أنتي تستحقيها أكثر
مني، نظرت إليها يارا وبدأت دموعها تسقط
أحتضنها مريم ثم قالت : آسفه يا أستاذ
مالك على الورد.

مالك بهيام :ولا يهمك.

وجدته ينظر بتجاه يارا التي تضحك وظلت
تنظر للورد وتلمسها برقة.

فزع مالك عندما وجد يضرب على كتفه ظنًا
منه أنه ينظر إلي مريم لأنهما قريبتنا.

مالك بفزع : ايه في ايه؟؟؟

أنفجر الجميع من الضحك على شكل مالك.

ذهب كلٌّ من معاذ ومالك إلي الشقة العلوية
ومريم ويارا إلي الغرفة دخلت ووجدت أن
الغرفة مليئة برائحة عطر رجالي لم تهتم
بالموضوع.

في وقت الغداء أجتمع الكل هما

{فاطمة،إبراهيم ،حسام،سيدرین ،مريم ،دعاء
،يارا ،مالك،معاذ} حول المائدة أثناء الغداء
جاء هاتف لحسام.

حسام : السلام عليكم.

مصطفى : وعليكم السلام ، عامل ايه يا
عمي.

حسام : الحمدلله بخير.

مصطفى : طب الحمدلله ،عمى كنت عايز
أستأذنك انا هأجل الفرح.

حسام بفزع : ليه في حاجه حصلت؟

مصطفى : حصل مشكلة كبيرة في الشركة
اللي بشتغل فيها ومينفعش أخذ أجازة
الفترة دي أقل حاجه ممكن بعد شهر.

حسام : حصل خير يا بني.

مصطفى : يعني حضرتك موافق.

حسام : مضطرين أتصرف بقا في القاعة.

مصطفى : حاضر يا عمي مع السلامة.

رجع حسام وقد ظهر معالم الضيق عليه.

مريم : بابا مين اللي بيتصل.

حسام : دا كان مصطفى.

فاطمة : وكان عايز ايه؟

حسام : هياجل الفرحة شهر.

مريم بقلق : ليه كدا ؟

فاطمة : هو في حاجه؟

حسام : قالي أن عنده مشاكل في الشغل.

فاطمة : خير إن شاء الله.

حسام :إن شاء الله.

جميعهم ظهر الحزن عليهم عدا هذا المغيب

"مالك" كان ينظر إلى يارا فقط ولا يأكل

ذوهى تأكل وتريد أن تنشق الأرض وتبتلعها

خيراً من أن يظل ينظر هكذا.

لاحظوا جميعاً أن مالك لم يأكل.

سيرين : في إيه يا حبيبي؟

مالك.....

وضعت يدها أمام وجهه وأشارت يمين

ويسار : انت موجود.

مالك بإحراج: اه.

سيرين : طيب ياريت تسيبها تأكل مش

شايف وشها أحمر إزاي .

مالك : اه شكلها قمر قصدي يعني جميلة

يعني .

عندما سمعت هذه الكلمات وقف الطعام

في حلقها وأخذت تسعل.

قاطعها معاذ : اسكت خالص هتموتها.

ضحك الجميع على هذا الموقف وكانت

ذكرى جميلة.

بعد صلاة العشاء عندما جاؤا الرجال من

المسجد.

حسام : انا هضطر أسافر بكره عشان اكلم

مروة في موضوع الفرع مش هينفع في

التلفون.

فاطمة : ماشي يا بني.

في اليوم التالي سافر حسام

يارا : مريوم أحنا هنسافر كمان.

مريم بحزن : ليه كدا انا عايزاكي.

يارا :أنتي عارفه انا أخذت أجازة كتير ولازم
أروح.

مريم : رديتي على مروان؟

يارا : اه.

مريم : كان ايه رد فعله لما رفضتي.

يارا : عمتو قالتلي أتصدم في الأول وبعدين
أستأذن وقفل.

مريم : ربنا يرزقه بالزوجة الصالحة.

يارا : يارب.

مريم : مع السلامة يا طنط دعاء.

دعاء : مع السلامة يا حبيبتي وربنا يشفيكي.

في الغداء جاء مالك ومعاذ وكانت عين مالك
تبحث عنها.

سيرين : بتدور على حابه.

مالك : ها لا الصراحة اه هي فين؟

سيرين : سافرت.

مالك : إزاي تسافر وليه أصلاً.

سيرين : عشان أخذت أجازة كتير.

مالك : هيا بقالها كتير هنا.

سيرين : اه من ساعة الحادثة.

مالك : ماما ليه موافقتهاش.

سيرين : هواقفها إزاي وتعقد هنا بصفتها

ايه؟

مالك والتمعت فكره شيطانية في عقله :
انتي صح ثم قبل جبهتها وذهب.

سيرين : اوعي يكون اللي في دماغي صح ،
يارب أهديه.

لحق مالك بهم إلي الأسكندرية.

بعد ساعات وصل حسام إلي المنزل.

حسام : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مروة : وعليكم السلام.

حسام : خلصتي جهاز بسمة صح.

مروة : اه طبعاً قصدي.

حسام : المهم دا مش وقت عتاب مصطفى
أتصل وقص عليها.

وضعت يدها على صدرها وأخرجت شهقة
بصوت عالي : يا مصيبيتي ووقعت مغشية
عليها

جاءت بسمه على صوت والدتها : في إيه يا
ماما ماما.!!!

وأخذها إلى المستشفى قال لهم الطبيب أن
السبب صدمة وإذا حدث هذا مجدداً ستكون
حالتها في خطر بعد مرور فترة كبيرة ذهبوا إلى
المنزل.

بعد شهر

أقترِب فرح بسمه ومصطفي وطلبت بسمه
من مصطفى أن تخلع الحجاب في الفرح أنها
ليلة العمر ياسادة ورحب جداً بالفكرة.

في القاهرة يوم الفرح عند الكوافيرة

كان يوجد { سيرين ، مروة ، بسمة ، مريم
والعاملين بالمكان }

مريم : بسمة انتي بتهزري صح.

بسمة : وانا ه هزار معاكي ليه.

مريم : يعني إيه هتقلعي الحجاب في الفرع
؟

بسمة بستهزاء : يعني هبقى بشعري.

مريم : انتي بتستهيلي انتي مش محجة.

بسمة : انا وجوزي موافقين انتي مالك
وبعدين مين أصلاً عزمك ولا أخذ رأيك

مريم : يعني انتي ضامنة أنك تبقى عايشة
عشان تكفري عن ذنوبك دي، صدقيني
بدايتك دي مش كويسة والله هتندمي على
قرارك.

أقتربت مروة من مريم وصفعتها على
وجهها : أنتي إزاي تتكلمي كدا مع أختك ،
نكدتي عليها في يوم فرحها الله ينكد عليكى.

أخذت حقيبتها وخرجت مسرعة وجدت
أمامها معاذ يحمل الهدية الخاصة بها التى
كان بها (طرحة بيضاء وطرحة أخرى من
الدانتيل وكانت رقيقة ومعاها تاج يشبه تاج
الأميرات) نظرت إليهم وزدادت من آلامها ثم
قالت والدموع تسير بغزارة على وجنتيها : ه
هو في ممسجد نساء قريب م من ه هنا.

عندما رآها هكذا شعر بألم كبير في صدره ثم
لاحظ أحمرار إحدى وجنتيها يعلم أنه لو
سألها لن ترد قال : اه آخر الشارع مشت ثم
قال تحبى أوصلك لم تلتفت له قال : شكراً.

ظل ينظر إليها حتى دخلت إلي المسجد
وأتجه إلي الكوافيرة طرق الباب فتحت إحدى

العاملات وأخذت الحقيبة منه وشكرته ثم
أغلقت الباب ظنت بسمه أنها هدية من
معاذ فلم تهتم بها.

عندما دخلت إلي ولم أجد به أحد خارت قواي
لم تعد قدماي تحملاي وأنهرتُ من البكاء
كل هذا لأني فقط أخافُ عليها ستضيع
آخرتها بسبب ليلة تافهه شعرتُ بمن
يُحاطني من الخلف أنها أُمي الحقيقة نظرتُ
إليها وقولت والله لم أقصد أن أفسد فرحتها
بالنهاية هي أختي ، لأني فقط خِفتُ عليها
من عقاب ربي يكون هذا جزائي كنت أريد أن
تبدأ حياتها بطاعة وليست معصية أُمي إذا
حدث لي شيء لا تقولي لأبي أريد أن يفرح بها
يا أُمي وسقطت مغشي عليها.

سيرين : معاذ.

دخل معاذ سريعاً كاد أن يقترب.

سيرين : لا أبعد أتصل بأبوك بس قوله الأول
يبعد عن حسام ويقول له عنده شغل ضروري
بسرعة.

معاذ : حاضر .

يتتبع12

رأىكوا

أتضغطوا على النجمة

سلمى محمد

عساكم بخير

لأحباب باب الريان غداً صيام الإثنين سنة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نهار قصير وأجر عظيم ودعاء مقبول بإذن

الله ،

وإن لم تصوموا فذكروا به غيركم ؛ لعل أحداً
يصوم بسببكم والదال على الخير كفاعله.

أتصل به وأتى سريعاً.

ذهبوا إلي المستشفى وكان سببها أنه يار

عصبي

إبراهيم : هو إيه اللي حصل؟

ظلت سيرين صامتة.

معاذ بنفاز صبر : ماما هو مين عمل كذا.

قصت له سيرين ما حدث وهى تبكي.

معاذ بعصبية : أقسم بالله لو مكنتش مرات

عمي كنت بهدلتها انا هقول لعمي.

سيرين بتحذير : لا يا معاذ هنقوله بعد ما

تسافر بسمه.

إبراهيم : معاذ ماما معاها حق أستنى لحد
ما الفرح يخلص.

معاذ : يا بابا!!

إبراهيم : الموضوع أنتهى، جيب حُرّاس
عشان لو حصل حاجه وانت هتحضّر معايا
الفرح.

معاذ : انا لو شوفتها هقلب الفرح عزا.

سيرين : أستحمل عشان عمك.

معاذ : ما هو كله عشان عمي.

بدأ الفرح وأغاني عالية مزعجة وبسمة في
المنتصف وصديقاتها بنفس حالها كان
فستانها يفضح أكثر مما يستر.

أعتذرت فاطمة عن الحضور بسبب عدم
تحملها صوت كهذا أنتهى الفرح وصعدت

العروس إلى الغرفة المخصصة لها لتُبدل
ملابسها بعد الانتهاء صعدت سيارتها في
طريقهك إلى المطار.

أتصل حسام على والدته ليطمئن عليها :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فاطمة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ،
أنتوا فين.

حسام : وصلنا بسلامة وخلص راجعين.

فاطمة : طب أسألي مريم حطت حبوب
الضغط فين.

حسام : اي دا هي مش عندك.

فاطمة : لا دي كانت معاكوا من أول النهار.

حسام : انا مش فاهم حاجه استني ياماما،
أتجه إلي إبراهيم ثم قال إبراهيم ماما بتقول
أن مريم مش عندها.

إبراهيم :اه هي مش عند ماما.

حسام : أومال فين ولحد دلوقتي.

معاذ : عمي طمن تاتا أنها معانا عشان
متقلقش وتعالى نروحلها.

فاطمة بقلق : حصل لها حاجه.

حسام : لا يا حبيبتي هي بخير هقفل عشان
الطريق طويل ومنتأخرش أكثر.

ذهبوا جميعاً إلي المستشفى وقصه ما
حدث دون ذكر مروة.

حسام : وليه محدش قالي.

نظر معاذ إلى مروة وقال : محبناش نزعلك
وانت مبسوط.

وأنتهت هذه الليلة على بعض الناس
بسعادة والبعض الآخر بحزن.

ظلت مريم أسبوعين في غيبوبة وكان معاذ
يزورها دائماً مع والدته حتى ظنوا الأطباء أنه
زوجها.

وكالعادة أثناء دخول معاذ المستشفى
أتصل على والدته.

معاذ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
سيرين : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،
عامل ايه يا حبيبي.

معاذ : الحمد لله بخير ،حضرتك فين يا ماما.
سيرين : يارب دائماً ، في البيت.

معاذ : حضرتك مش هتيجي المستشفى.

سيرين : نسيت أقولك أني مش هينفع أنزل
أنهاردة.

معاذ : في حاجه يا ماما.

سيرين : فاكّر طنط سُعاد صاحبة جدتك.

معاذ : طنط سُعاد ؟

سيرين : ممكن تكون نسيها بس دي كانت
بتيجي كل فترة أنت كنت صغير وبعدين
سافرت لما تيجي هتفتكرها.

معاذ : طب انا لازم أطمّن على مريم.

سيرين : خلاص يا حبيبي مش لازم تدخل ،
شوفها من برا.

معاذ : حاضر يا ماما حضرتك محتاجه حاجه
وانا جاي.

سيرين : لا يا حبيبي ، هو مالك هنا ولا
خطيبته.

معاذ : هنا يا ماما بس مشغول في الشقة
بتاعته.

سيرين : ربنا يقويه أتصل بيه وقوله أنه
واحشني وخليه يجي على الغدا عشان مش
هبقى فاضية أكلمه.

معاذ : حاضر يا ماما، عايزة حاجه تاني.

سيرين : عايزة سلامتك يا حبيبي.

أنتهت المكالمة ووصل معاذ إلى الغرفة
وظل يتطلع عليها من النافذة حتى شعر أنها
حركت أصبعها ظن أن خيله صور له ذلك
ولكن صدق حين رآها ترفع ذراعها ذهب
مسرعاً إلي الطبيب وأحضره شعر وكأن
شعاع من الأمل يغزه.

بعد قليل أقدم عليه الطبيب.

معاذ بآبتسامة : ايه الأخبار.

الطبيب : الحمد لله الأنسة أستعادة واعياها
ودا بفضل من ربنا لأن حالتها كانت بتقول
أنها هطول في الغيبوبة.

معاذ : طب وحالتها عامله ايه.

الطبيب : كل حاجه كويسة الحمد لله بس
تهتم بالأكل لأنها فقدت وزن.

معاذ : حاضر ، إمتى إن شاء الله تقدر تطلع.

الطبيب : إن شاء الله تقدر تسجل خروج من
دلوقتي.

معاذ : مفيش مشكلة نسجل.

بعد ما مضى على تسجيل الخروج.

الطبيب : مبارك على خروج المدام.

معاذ : الله يبارك فيك ، بعد أذنك.

أتجه إلي غرفتها وهو في غاية السعادة وجدها
تجلس على السرير ترتدي إبداء باللون
الزيتي وخمار من نفس اللون رغم أنها
فقدت وزن إلا أنها مازلت الأجمل في عيني.

معاذ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
عاملة ايه دلوقتي.

مريم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ،
الحمد لله بأفضل حال.

معاذ والإبتسامة لم تفارق وجهه : أكتبك
تسجيل خروج.

مريم : ماما وتاتا عاملين ايه وحشوني.

معاذ : الحمد لله كلهم بخير هيفرحوا جداً لما
يشوفوكي.

مريم : هو مفيش حد.

معاذ : لا أعتبريني السواق وهتركبي ورا.

مريم : ماشي بس ممكن تنادي حد من
الممرضات عشان تساعدني أمشي.

معاذ : حاضر.

جات ممرضة وساعدت مريم حتى وصلت
إلى السيارة وركب معاذ أثناء الطريق تذكر أنه
لم يتصل على أخيه.

معاذ :السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مالك : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،
عامل ايه يا صاحبي.

معاذ : والله الحمد لله كل بخير ، بقولك ماما
عايزة تشوفك.

مالك : مقصر جداً في حقها.

معاذ : اه من ساعة ما بدأت في الشقة مش
بنشوفك وخداك مننا هنقول ايه عريس
بقى .

مالك بضحك : عشان أخلص بسرعة بدال
اللي انا فيه.

معاذ : شكلها مدلعاك.

بدأ مالك يضحك بصوت مرتفع : اه فعلاً
مدلعاني يابني دا انا بقولها وحشتيني بتقولي
جزاك الله خير وأدتني ورقة كبيرة مكتوب
فيها ضوابط الخطوبة.

معاذ بضحك : ربنا يكون في عونك.

مالك : بس الصراحة كبرت في نظري جداً
وهستأمنها فعلاً على بيتي.

معاذ : ربنا يباركلكوا يارب.

مالك : يارب عقبال.

معاذ : إن شاء الله ، متتأخرش بقى.

مالك : حاضر.

أنتهت المكالمة ثم نظر إلي مريم وعاد مرة
أخرى إلي الطريق .

بعد مدة وصلوا إلي المنزل

معاذ : أنادي على ماما تساعدك.

مريم : لا انا بقيت بخير الحمد لله.

في المنزل سِمعت سيرين جرس الباب.

سيرين : أكيد دا معاذ.

فتحت الباب

مريم : بخ.

سيرين بسعادة : حبيبتي وحشتيني
وضمنتها بقوة.

فاطمة : أتأخرتي ليه يا سيرين.

مريم : السلام عليكم.

فاطمة : حبيبة قلبي وضمنتها أيضاً.

سيرين : وحشتينا جداً ، أنتي بخير صح.

مريم : الحمد لله بخير ، يارا عامله ايه.

سيرين : هى بخير تكلميها.

مريم : اه هو فين تليفوني .

سيرين : في الأوضة جوا ، آه جدتك سُعاد
هتيجي.

مريم : بجد بقالى كتير مشوفتهاش.

سيرين بحنان : أدخلي خُدي شور ونامي
شويه.

مريم : حاضر يا ماما.

في المساء بعد تناول الغداء.

فاطمة : وحشتني قعدتك يا سُعاد.

سعاد : واتي كمان يا حبييتي مين يصدق
صحاب من ثانوي.

فاطمة بضحك : كبرنا مع بعض بس الواحد
حاسس أنه لسه صغير.

سعاد : لا دا حتى أحفادنا كبروا وكبرونا
معاهم ، ما شاء الله بقى عندك عروسة
وعريس ، انا بدور على عروسة لحفيدي بس
نفسى في عروسة من بتوع زمان أدب
وأخلاق وأحترام ودين بس نادر جداً ألقوها.

فاطمة : على رأيك أحنا دلوقتى مفتقدين
النوع دا بس لو أخذناها من الأول يعني لو
البت متربية على الدين صح وأتجوزت
هتربي أولاد تربية صالحة.

سعاد : فعلاً ، بقولك ايه يا حبيبتي.

فاطمة : نعم يا سوسو.

سعاد : كنت يعني عايزه أطلب أيد مريم
منك أدب وأخلاق وانا عارفة تربيتك كويس.

كادت فاطمة تُجيب عليها ولكن سبقها معاذ
: حضرتك عامله ايه يا تاتا سعاد.

سعاد : الحمد لله يا بني وانت ايه اخبارك.

معاذ : الحمد لله ، أسف على المقاطعة بس
كنت محتاج أتكلم مع تاتا في حاجه ضرورية.

فاطمة : أستأنك يا حبيبتي مش هتأخر.

سُعاد : خُدي راحتك يا حبيبتي.

ذهبت فاطمة مع معاذ ثم قالت : في إيه يا
حبيبي خير.

معاذ : تاتا حضرتك هتوافقي.

فاطمة تُمثل النسيان : على ايه.

معاذ : على اللي تاتا سعاد قالتة.

فاطمة : انا لسه هاخذ رأي مريم بس انا
مبدأياً موافقة.

معاذ وبدأت يفقد سيطرته على أعصابه :
بس هي تعبانة دلوقتي مش هتوافق.

فاطمة : ما يمكن توافق ونعمل كتب كتابها
مع صاحبته.

معاذ : بس انا مش موافق.

فاطمة : بص يامعاذ انت ابن عمها اه بس دا
قرارها.

معاذ بعصبية : بس انا بحبها ومش هتبقى
لغيري.

فاطمة بأبتسامة : أعترفت أخيراً.

معاذ بعدم فهم : يعني إيه؟

سعاد : يعنى وقعت ومحدث سمى عليك.

معاذ بأستغراب : تاتا سعاد!!

فاطمة بضحك : ياااه بقالي كتير مضحكتش
كدا.

سعاد بضحك : أخيراً الأستاذ أتكلم.

معاذ بغير تصديق : انتو كنتوا بتمثلوا عليا
وكنتمو عارفين هقول ايه.

سيرين : اه يا حبيبي.

معاذ : حتى انتي يا ماما.

سيرين : يا بني كلنا عارفين أنك بتحبتها بس
مكنتش هتعتترف لنفسك غير بالطريقة دي.

مالك : بالظبط كدا يا ماما.

التفت معاذ إليه وقال : وانت كمان.

مالك : احم انا أتفقت أنني أعصبك وأخليك
تمشي من الشركة بس.

معاذ بضحك : شكراً يا مصر على اللي
حصل.

وحدث ما لم يكن في الحُساب.

يتتبع 13

رأيكوا

أضغطوا على النجمة

سلمى محمد ☐

عساكم بخير ☐☐

بعد أسبوعين

في الصباح يرن جرس المنزل.

مروة : بسمه حبيبتي حمد لله على السلامة.

بسمه.....

مروة : أومال فين جوزك يا حبيبتي.

بسمه بيبكاء : انا أطلقت.

نزل عليها الخبر كالصاعقة ثم سقطت على الأرض.

بسمه : ماما ماما قومي ، التقطت هاتفها
وأتصلت على والدها.

حسام : السلام عليكم ، عامله ايه يا حبيبتي.

بسمة : بابا ، ماما واقعة على الأرض تعالى
بسرعة.

حسام بفزع : جاي حاضر.

بعد قليل في المستشفى.

حسام : هو ايه اللي حصل معاها.

بسمة : بابا انا أطلقت.

حسام بفزع : ايه بعد شهر من جوازك.

بسمة : قالي أنه مش مرتاح معايا ومن ساعة
ما أتجوزنا وحصل مشاكل كتير وبدأت في
البكاء.

خرج الطبيب مرسوم على وجهه علامات لا
تبشر بخير.

حسام بلهفة : ها يا دكتور في ايه.

الدكتور : ربنا يصبرك يا حج راحت للي
خلقها.

جلس حسام على الكرسي من شدة صدمته
، ولم تقل صدمة بسمه عنه

في الشركة

معاذ : قررت أمتى هتعمل الفرع.

مالك : إن شاء الله هسافر بكرا ونتفق انا
وعمتها.

معاذ : ربنا يقدم اللي فيه الخير.

مالك قام بإغلاق إحدى عينيه : عقبالك يا
ذوذو.

معاذ بضحك :إن شاء الله.

جاء الجميع من القاهرة وتم دفن مروة.

في الطريق.....

حسام :نسيت أتصل بـ محمد عشان يركب
الشادر.

إبراهيم : ليه في وقت أتصل بيه دلوقتي.

مريم : بابا انا من رأي منعملش الشادر
ونعمل بفلوس الشادر صدقة جارية وأحسن
حاجه نشتري مدافن تبقى للفقراء أو ممكن
نتبرع لمستشفى أطفال أو مستشفى
سرطان هتبقى أحسن من الشادر اللي مدته
حوالي أربع ساعات وأقل.

حسام :هى فكرة حلوة بس الناس هتقول ايه
علينا.

مريم : أحنا بنعمل كدا عشان رب العباد
يرضى علينا يا بابا.

إبراهيم : نأجر حوالي عشرين كرسي قدام
البيت ونشغل قرآن على الراديو ايه رأيك
كدا.

حسام : كويس جداً.

وظلت بسمه جالسة معهم دون رد فعل أو
مشاركتهم

وصلوا إلي البيت وفعلوا ما أتفقوا عليه
وبسمه ذهبت مباشرةً إلي غرفتها ومكثت
فيها طوال ثلاث أيام العزاء.

بعد شهرين كان كتب كتاب يارا ومالك.

كانت يارا ترتدي إبداء أبيض ومريم إبداء
بنفسجي وكانت الحفل في قصر إبراهيم وقد
زُين بطريقة رقيقة وجميلة كانت الحفلة بين
أفراد العائلة .

يارا : انا خايفة أوي.

مريم : دا طبيعي يابنتي ، انا حاسه إني
العروسة مش أتي من كتر توتري.

يارا : يارب ، ها شكلي حلو كدا.

مريم : قمر ما شاء الله.

نظرت إليها يارا ثم أبتسمت.

مريم :حاسة أنك مخبية حاجة.

يارا ضحكت : انا لا .

مريم : مم ايه الموضوع بقى.

يارا :هقولك بعد العقد.

مريم : يعني كان فيه حاجه ومخبية عليا.

يارا بأبتسامة : ما انا هقولك خلاص .

مريم :ماشي.

ثم قاطع حديثهم هاتف مريم.

مريم : بعد أذنك يا يويو هرد على الفون.

يارا : أفضلي يا حبييتي.

مريم :السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شهد :وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مريم : عاملة ايه يا شوشو.

شهد : الحمدلله بخير، كنت عايزة أقولك

على حاجه.

مريم : خير يا حبييتي.

شهد : فاكدة الشاب اللي حكلك عنه.

مريم : اه.

شهد : بعد ما رفضت أكلمه لقيته أختفى.

مريم : مم وبعدين.

شهد : أختفى فترة كبيرة جداً الصراحة انا
كنت خايفه ليكون حصله حاجه بس قبل ما
يختفي قالي أن لو في المستقبل أتقابلنا
هيكون حقق حلمه ، انا مكنتش فاهمة
قصده.

مريم : ودلوقتي.

شهد : فهمت لما كلمني في الرؤية الشرعية
قالي أن كنت حلمه وبعد عني عشان يتحدى
نفسه والحمدلله نجح وأتخطبنا.

مريم : مبارك عليك يا حبيبتي ، أتحدى
نفسك أنتي كمان في ضوابط الخطوبة.

شهد : إن شاء الله ، جزاك الله خيراً.

مريم : وإياكي يا حبيبتي.

شهد : مع السلامة.

مريم : مع السلامة.

يارا : أحم كل دا تأخير.

مريم : أتكلمت وقت صغير.

يارا : ماشي.

بسمة : اي دا يا يارا.

يارا : في إيه يا حبيبتي.

بسمة : أنتي متأكدة أنك عروسة.

يارا : اه هو في حاجه مش مضبوطة في الإناء.

أشارت بسمة على وجهها :أقصد دا.

يارا بعد فهم : ماله وشي.

بسمة : ياربي أنتي مش شايقة وشك بهتان

إزاي مش حاطة ليه مكياج.

مريم : ربنا يهديكي يا بسمة.

بسمه : معايا مكياج أحطلك.

يارا : شكراً يا حبيبتي انا حابه شكلي كدا.

بسمه : أنتي حرة.

وخرجت وتركتهم.

مريم : متزعليش منها يا حبيبتي.

يارا : مش زعلانه منها انا زعلانه عليها.

في المساء تم العقد وقام الجميع بالتهنئة.

حسام : مريوم تعالي.

مريم : حضرتك عايز حابه يا بابا .

حسام : اه تعالي نطلع برا في الهدوء.

مريم : الجوا جميل.

حسام : فعلاً ، قوليلي بقى إيه رأيك في معاذ.

تغير وجه مريم ل اللون الأحمر : ودا إيه دخله
ب موضوعنا.

حسام : دا موضوعنا لو طلب أيدك مني
رأيك هيكون ايه.

مريم بكسوف :ممكن مجاوبش.

حسام : لا عايز رأيك بصي يا حبييتي مش
شرط تقولي توافقي ومتخفيش.

مريم : بص يا بابا معاذ شخص محترم
ومتحمل مسؤولية.

حسام : يعني.

مريم : محتاجة أفكر .

حسام : تمام يا حبييتي يلا ندخل.

مريم : يلا ، بابا النور مطفي ليه.

وفجأة أضأت الأنوار.

يارا : يلا يا مأذون عروستنا موجودة.

أخذتها مريم إلي الغرفة : عروسة مين!!

يارا : معاذ قال أنه بعد عقد قرآني هيبقى
عقد قرانكوا.

مريم : إزاي يعني.

سيرين : ايه رأيك يا حبيبتي في المفاجأة.

مريم : ماما حضرتك كنتي عارفة ومحدث
قالي.

فاطمة بجدية : مريم لو مش موافقة مش
هيحصل حاجه.

مريم : تاتا الصراحة بابا لسه قايلي على
الموضوع ومحتاجة أفكر.

فاطمة : دا حقك يا بنتي.

يارا : دا معاذ كان فرحان جداً و.

قاطعتها فاطمة : يارا متضغطيش عليها.

يارا : حاضر يا تاتا.

معاذ بسعادة : ها يا ماما رأيها إيه.

سيرين بحزن : بص يابني هي لسه بتفكر و.

قاطعتها معاذ : شكلها مش بتحبني يا ماما ،

حصل خير.

سيرين : انت رايح فين.

معاذ : هوصل المأذون وهتمشي شوية.

سيرين : وأخوك.

معاذ : ماله.

سيرين : هيزعل منك لما تسيبه.

معاذ : هعتذر منه هو أأأمال ياأأ يارا
ويتعشوا برا ، متزعليش مني يا أمي مع
السلامة.

سيرين :لا مش زعلانه يا حبيبي مع السلامة.

أأتهأ الحفلة وأأأ مالك مع يارا.
بأأ أهأ الليلة أأأفى معاذ وبأأ سآ
شهور.

يارا : انا مش مصأقة أن فرأني أنأارأة.

مريم : مع الوقت هآصأقي.

يارا : مريوم قوليلي أنهي أألى الآأ ولا من
أير.

مريم آأعي الآأأير : أليا أألى.

يارا بأأأ : شكله أليأى أألى فعلاً
أليأى لأساأ.

مريم : كنت بهزر يا بنتي.

يارا : عارفة بس التاج فعلاً شكله حلو مع
الفيستان. "كانت ترتدي فيستان من لونها
المفضل اللون السماوي وعند الأكتاف
ترتدي كاب بنفس اللون كان من ماركة سام
فاشون"

أرتدته مريم وكانت تُشبه الأميرات.

يارا : ربنا يحفظك يا حبيبتى ، تفتكري معاذ
هيحضر.

مريم : الله أعلم.

مالك : ايه رأيك يا ماما.

سيرين : ربنا يحفظك يا بني ويبارك في
عمرك.

مالك : يارب يا ماما.

سيرين : مالك يا حبيبي ، زعلان من حاجه.

مالك : معاذ وحشني.

أحتضنته سيرين وقالت : وانا كمان وحشني
جداً.

إبراهيم : ها يا بطل جاهز.

مالك : اه يا بابا.

إبراهيم : اي دا دي دموع الفرحة صح.

مالك : تقريباً.

أقترب منه وأحتضنه : انا واثق أن معاذ
هيجي ، لا بقى بلاش عياط في عروسة
مستنياك.

مالك بضحك :حاضر.

ذهبوا ليصوروا هذه الذكرى الجميلة.

بعد الانتهاء من التصوير ذهبوا إلى القاعة
كانت عبارة عن قاعتين منفصلتين واحدة
للرجال والأخرى للنساء.

إسلام : ألف مبروك وربنا يتمم بخير.

مالك : الله يبارك فيك.

مروان :مبروك يا أستاذ "مالك".

مالك :الله يبارك فيك.

وبدأ الجميع في التهنئة وكذلك في قاعة
النساء.

سعاد : الف مبروك يا حبيبتي.

يارا :الله يبارك في حضرتك يا طنط.

في قاعة الرجال أغلق الضوء فجأة ثم بعد
قليل وجد مالك من يحتضنه وهمس في

أذنه : أسف يا صاحبي أتأخرت عليك ، انت
وحشتني أوي.

مالك وبدأت الدموع تنهمر :م معاذ.

معاذ : مفاجأة صح.

عاد الضوء مرة أخرى مالك : انت كنت فين
كل دا و.

قاطععه معاذ : أنهاردة فرحك بلاش دموع
وبعدين كان لازم أجي ، أطلع شم هوا هسلم
على بابا وعمي وأحصلك.

أحتضن أباه ثم قال معاتبًا : في حد يختفي
ست شهور وميكلمش حد ولا حتى تطمنا
عليك.

معاذ : بابا ممكن حضرتك تأجل الموضوع
دا.

إبراهيم : حاضر ، حمدلله على سلامتک.

معاذ بآبتسامة : الله یسلمک.

وفعل المثل مع عمه ثم لحق "مالك"

معاذ : أحم انا أسف.

مالك : على إیه انت عملت حاجه.

معاذ : بالله بلاش الأسلوب دا.

مالك : جيت لیه ، كنت فين أصلاً.

معاذ : كنت مسافر إسكندرية.

مالك : وحضرتك بتعمل هناك إيه.

معاذ : كنت محتاج أقعد مع نفسي شوية.

مالك : وجاي لي دلوقتي ها ، انا كنت

مستني فرحي عشان تلبسني أنت البدلة

وتساعدني كنت مستني نظرة الحزن اللي في

عينك كنت مستني اللحظة دي عشان
نعيش فيها نواقف كتير ليه حرمتني منها
انت أنهاردة كنت سبب تعستي كنت شايل
هم الشركة مين هيشغل فيها لحد ما
أقضي شهر العسل انت انت كسرتني
أنهاردة.

معاذ : انا مكنتش متخيل إنك تعبان كدا.
مالك : تعبان عشان لوحدي لإنك سبتني ،
من بعد ما أهلي ماتوا انت كنت سندي
وماما وبابا ومحستش بفقدان أهلي ولا
بوحدة بس لما أختفيت حسيت أني وحيد
بقيت بخاف أتعلق بحد وبعدين يسبني
رجعت ليا شعور الخوف والوحدة.
أحتضنه معاذ بشدة : انا أسف مش هسيبك
تاني هون على نفسك تعالى معايا.

أخذه وذهبوا إلى الغرفة الخاصة بالعريس.

مالك : انت جاييني هنا ليه.

معاذ : أستنى لما النور يفتح ها ايه رأيك.

مالك : في إيه ؟

معاذ : أفتح الشنطة دي.

مالك : دي البدلة اللي عجبتي في كندا.

معاذ : اه أشترتها ومش بس كدا ، ياترى

العلبة دي فيها إيه شوف كدا.

مالك : مم تذاكر.

معاذ : التذاكر دي تبدأ بيها حياتك بطاعة.

مالك : عمرة!

معاذ : دا كان حلمك ، يلا يا بطل عشان
ألبسك بدلتك أكيد بابا هيزعق عشان أتأخرنا
يلا بسرعة.

دخل "مالك" الحمام "أعذككم الله" وقام
معاذ بعمل أتصال سريع و ثبت الكاميرا
وبدأ في التسجيل ثم خرج "مالك".
مالك بسعادة : ها إيه رأيك.

معاذ : ما شاء الله عليك بدر ، يلا أرفع أيدك
وقام بمساعدته في أرتداء الجاكيت وقام
بالعبث في شعره وبدأوا في الضحك توقفوا
عندما سمعوا طرقات على الباب فتح معاذ
وعانق جدته ثم عانق أمه التي بكت وذهب
كلّاً منهم إلي القاعة.

في قاعة النساء والأناشيدة الجميلة بدون
موسيقى كانت تجلس بسمة على طاولة

جانبية وكانت تعبث في الهاتف حتى رن
هاتفها خرجت من القاعة وردت.

بسمة : مين.

مجهول : ايه يا قطة مش فاكراي.

بسمة : اه أفكرتك وانت عايز إيه؟

مجهول : عايز باقي فلوسي.

بسمة : انا قولت بعد ما المهمة تنتهى.

مجهول : وهى أنتهت ، المهمة كانت حوالي
من سنة.

بسمة : وانت جاي بعد سنة تطلب الفلوس.

مجهول : كنت مسافر هاخذ امتى الفلوس.

بسمة بصوت عالي : بس مريم لسه عايشة و
دا معناه أنك مش هتاخذ فلوس أبداً.

مجهول : طيب يا قطة متلوميش إلا نفسك.

وبعد أنتهاء المكالمة أحست بسمة بضربة
قوية في أسفل رأسها ولم تشعر بأي شيء
بعدها.

شعر مروان أنه بحاجة إلى هواء نقي خرج
من القاعة ومشى قليلاً توقف عندما وجد
فتاة أمامه تتكلم بصوت عالي ألتفت ليغادر
ولكن سمع صوت ضربة قوية نظر اتجاهها
وجد رجل يحمل تلك الفتاة من على الأرض
ركض نحو وظل يركض ولكن أختفى عاد
بسرعة للفتاة وجدها ملاقى على الأرض
ورأسها تنزف أتصل سريعاً على الأسعاف
وأنت وأخذوها وذهب معهم.

بعد فترة

مريم : ماما فين بسمة.

سيرين : كانت من شويه هنا معرفش راحت
غين.

مريم : هرن عليها وأشوفها فين... تليفونها
مقفول.

فاطمة : كانت عايزه تنام ممكن تكون طلعت
فوق.

مريم : يمكن.

إسلام : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مروان : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

إسلام : فينك يا بني.

مروان : في المستشفى في بنت كانت
هتتخطف قدامي.

إسلام : براحه يا مروان بتقول ايه.

وقص له مروان الذي حدث.

إسلام : طب تعرف مين البنت دي.

مروان : لا.

إسلام : طب انا جايلك هات العنوان.

بعد إنتهاء الفرح.

كانت تقريباً معظم الضيوف ذهبوا ولم
يتبقى سوى العائلة في كلتا القاعتين أنضم
الجميع إلي قاعة العروس وأخذ "مالك"
عروسته إلي السيارة وصعد الجميع
السيارات سياره معاذ فيها {سيرين ، فاطمة
، دعاء } سيارة إبراهيم وحسام معه ، سياره
مالك ويارا و مريم معاً ولم يلحظوا اختفاء
بسمه وصلوا إلي المطار.

دعاء : خلي بالك من يارا يا "مالك".

مالك :دي في عنيا يا عمتو.

دعاء : ربنا يجعل ما بينكوا مودة ورحمة
دائماً.

إبراهيم : أوعى تزعلها في مرة يابني.

مالك : حاضر يا بابا ، مفيش وصاها عليا
يعني.

سيرين بضحك : خلي بالك منه يا يارا.

يارا : حاضر.

أحتضنت مريم صديقتها ثم همست في أذنها
: خلي بالك من نفسك ومن جوزك وأدعلي
هناك أن أزو الكعبة بحبك.

بدأت يارا بمسح الدموع التي سقطت
وأحتضنت الجميع واحد تلو الآخر وعندما
ودعوهم لاحظوا إختفاء بسمة.

حسام : هى بسمة فين.

مريم : هى مش كانت مع حضرتك في
العربية.

حسام : لا.

فاطمة : ممكن تكون في القاعة لسه.

وذهبوا إلي القاعة وشاهدوا الكاميرات حتى
رأوا ما حدث.

معاذ : دا أستاذ مروان كان مع إسلام انا
هتصل بإسلام.

مريم : عمي خد تاتا وماما وطنط دعاء البيت
عشان الوقت أتأخر.

حسام : اه يا إبراهيم أكيد تعبانيين ولما
يحصل حاجه هبقى أتصل بيك ، روجي
معاهم يا مريم.

مريم : انا عايزة أطمئن على بسمة ياباب من
فضلك خليني معاك.

حسام : طيب.

ذهب الجميع إلي البيت وذهب حسام ومريم
ومعاذ إلي المستشفى.

بعد خمس شهور كانت خطوبة مريم ومعاذ.

مريم :ها يا بنات أيه رأيكوا.

بسمة : ما شاء الله الفستان جميل جداً
عليكي.

يارا : جميل جداً اللهم بارك ، انا هقوم أشوف
الضيوف.

بسمة : لا يا حبيبتي أرتاحي أنتي حامل مش
عايزين آدم يتعب انا هروح للضيوف .

مريم : ساعات الواحد محتاج ضربة قوية
على راسه عشان يفوق ، من ساعة الحادثة
وبسمة أتغيرت جداً للأفضل الحمد لله ربنا
يثبتها على الخمار.

يارا : يارب الثبات لنا جميعاً .

وجاء وقت تلبيس الدبلة.

مريم : ماما أفضلي لبسيني.

قامت سيرين بوضع الدبلة في يد مريم وفي
يد معاذ وصوروا هذه اللحظة بالكاميرا التي
أهداها معاذ "لمالك".

بعد شهر أقيم فرح بطلب من فاطمة لقد
كانت مريضة كأنها كانت تشعر أنها ستموت

بعد عشر سنين

بسمة : أدم هيجي إمتى يا يارا.

يارا : بعد شوية يلا بسرعة قبل ما يجي.

مريم : عائشة تعالي ساعديني قبل ما أحمد
يجي.

عائشة : حاضر يا ماما ، تعالي يا رقية معايا.

سلمى : ماما انا أعمل إيه.

بسمة : مم تكملني حفظ السورة دي عشان
نعملك حفلة.

جرس الباب.

معاذ : انا هفتح السلام عليكم ورحمة الله
مبارك عليكموا يا شيخ آدم ويا شيخ أحمد.

أدم :وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، بارك
الله فيك يا عمي.

أحمد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ،
بارك الله فيك يا والدي.

أسرعت إليهم مريم وأحتضنتهم وقالت :
مبارك عليكموا حفظ كتاب الله انا فخورة بـيك
يا شيخ أحمد وبيك يا شيخ آدم عشان كدا
عملت كيكة نحتفل بيها.

أحمد : معذرةً يا أمي كان الأفضل أن
حضرتك تطلعي صدقة.

أدم : انا أتفق مع الشيخ أحمد.

بسمه : عملنا كدا فعلاً وقلنا نشجعكوا
ونعمل حفلة ، ربنا يرفع قدركوا.

الجميع : يارب.

إبراهيم : مين هيصلي بينا العصر.

أحمد : إن شاء الله هقيم الصلاة.

وأقام بيهم أحمد الصلاة أبـن التسـع سنوات.

مروان : أسف يا جماعة أتأخرت.

حسام : ولا يهتمك يا بني.

بعد صلاة العصر

قاموا بالإجتماع على الطاولة وتناولوا الكعك
وقام أحمد بتلاوة ما تيسر من سورة البقرة
وأخرى يقرأ آدم ما تيسر من سورة طه
وكانت العائلة فخورة بهم.

لكل قصة بداية ونهاية وأشرفت قصتي على
الأنتهاء يجب أن تعلمي حبيبتي أن بيدك أن
تختاري طريقك إلي طاعة الله أو طريق
معصيته ، بالله لا تكوني مثل بسمة
ستخسري الكثير كوني مثل مريم ويارا
والأفضل كوني مثل الصحابيات أثبتني على
الذي الشرعي ألا تستطيع الثبات عليه يوم
واحد { إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَّيْتُمْ إِلَّا
يَوْمًا } وأقصى شيء عشر أيام { يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَّيْتُمْ إِلَّا عَشْرًا } يوم القيامة بعد

البعث المجرمين هيقسموا أنهم مكثوا في
الدنيا فترة قصيرة ، ألا تستطيعي الصبر ،
أصبري حبيبتي لنلتقي في الفردوس الأعلى.

تمت بحمد الله